

# خَيْرُ الْكَلَامِ فِي النَّقِصِ عَنْ غِلَاطِ الْعَوَامِ

لِعَلِيِّ بْنِ بَالِي الْقِسْطَنْطِينِيِّ  
لِلتَّوَفِّي سَنَةِ ٩٩٢ هـ

تَحْقِيقُ

الدكتور عاتق صالح الضامن

كلية الآداب — جامعة بغداد

مؤسسة الرسالة

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثانية

١٤٠٢ هـ - ١٩٨٣ م

مكتبة المواقف بيروت - شارع سوريا - بناية حمدي وصالحه  
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب.: ٧٤٦٠ برفيل: بيوتيران



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله العربيّ المبين

### مقدمة

كانت اللغة العربية — وما زالت — موضع عناية العلماء على مرّ الأزمان وتتابع القرون لأنها لغة القرآن الكريم ، قال تعالى : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون » ( يوسف ٢ ) ، وقال عزّ وجلّ : « وكذلك أنزلناه قرآناً عربياً » ( طه ١١٣ ) ، وقال تعالى : « لسان الذي يُكَلِّمُونَ إليه أعجمي وهذا لسانٌ عربيٌّ مبين » ( النحل ١٠٣ ) .

ولعلّ من أهم مظاهر العناية بها الحرص على سلامتها من الخطأ والدخيل ، إذ اتبى العلماء للذبّ عن هذه اللغة الشريفة فألفوا كتباً كثيرة كان لها أثر كبير في صيانة اللغة وتنقيتها من اللحن والعامي والدخيل ، فذكرت الخطأ المستعمل والصواب الذي يجب أن يجري به الاستعمال ( ١ ) .

---

( ١ ) وقد أحصى هذه الكتب وعرف بها الأخ الدكتور رمضان عبدالتواب في كتابه ( لحن العامة والتطور اللغوي ) وفاته كتاب ابن يالي . والأخ الدكتور عبدالعزيز مطر في كتابه ( لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة ) الذي وقف عند نهاية القرن السادس الهجري .

وفي الحقيقة أن هذا الاتجاه كان قد سبق ظهور هذه الكتب ، لأنه بدأ بظهور اللحن في كلام الموالي منذ عهد النبي (ص) الذي قال عندما لحن رجل في حضيرته : ( أرشدوا أناكم ) .

وقوي هذا الاتجاه في عهد الأمويين إذ رأينا الخلفاء يستنكرون اللحن ، فهناك كلمات كثيرة رُويت عن عمر بن عبد العزيز وعبد الملك بن مروان وغيرهما في استنكار اللحن والدعوة الى تجنبه .

ثم نرى في العصر العباسي حركة لغوية ذاتية اهتمت بجمع ماشاع على ألسنة الناس من كلام يخالف سنن الكلام العربي الفصيح خشية من امتداد خطرهِ الى اللغة الأدبية .

وبشارك علماء الترك في الدولة العثمانية الذين كانوا يدرسون اللغة العربية ويتكلمون بها في حركة التصحيح اللغوي فألف ابن كمال باشا المتوفى سنة ٨٩٤٠ هـ كتاب ( التنبيه على غلط الجاهل والنبه ) الذي طُبِع مرتين .

ومن الأتراك الذين شاركوا في هذا الميدان المستعرب التركي علي بن بالي القسطنطيني أحد العلماء المشهورين في القرن العاشر الهجري في كتابه الموسوم : ( خير الكلام في التنقيص عن أغلاط العوام ) الذي نهدنا لتحقيقه ليأخذ مكانه بين كتب التصحيح اللغوي بعد أن ظلَّ حَقبة طويلة بعيداً عن أيدي الدارسين .

## المؤلف

هو علي بن بالي القسطنطيني الأديب الحنفي المعروف بـمَنق . أصله من بلدة علانية ، ونشأ بالاسنانة . تولى قضاء مرعش . وكانت ولادته سنة ٩٣٤ هـ ، أما وفاته فقد كانت سنة ٩٩٢ هـ (٥)

(٥) هــدبة المارلين ٧٤٩/١ .

أننى عليه حاجي خليفة ونعته بالعالم المشهور .

## آثاره :

- ١ - افاضة المفتاح في حاشية تغيير المفتاح لابن كمال في المعاني والبيان : كشف  
كشف الظنون ١٧٦٦ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .
- ٢ - ترجمة نصاب الاحتساب : هدية العارفين ١-٧٤٩ .
- ٣ - حاشية على شرح السيد للمفتاح : كشف الظنون ١٧٦٧ ، هدية العارفين  
١-٧٤٩ .
- ٤ - حاشية على الهداية للمرغباني : كشف الظنون هدية العارفين ١ / ٧٤٩ .
- ٥ - خبر الكلام في التقصي عن أغلاط العوام : لم يذكره حاجي خليفة ولا البغدادي ،  
وهو كتابنا الذي نحققه ، وسيأتي الحديث عنه .
- ٦ - ذيل على الشقائق النعمانية لطاشكيري زاده : هدية العارفين ١-٧٤٩ وانفرد  
بذكره . وهو في كشف الظنون كتاب العقد المنظوم الآتي ذكره .
- ٧ - العقد المنظوم في ذكر أفاضل الروم : كشف الظنون ٥٧ . ١ ، هدية  
العارفين ١-٧٤٩ . قال حاجي خليفة عند حديثه عن الشقائق النعمانية لطاشكيري  
زادة : ( وذيله أيضاً المولى علي بن بالي المعروف بمتق مع باقي ذيل العاشق  
الى أوائل الدولة المرادية الثالثة ، وذكر ما غفل عنه المؤلف فأحسن في انشائه  
وأجاد ، وتوفي سنة ٩٩٢ اثنتين وتسعين وتسعمائة ، وهذا الذيل مسمى بالعقد  
المنظوم في ذكر أفاضل الروم ) أ هـ .
- ولا بد أن نذكر ان الكتاب قد طبع على حاشية وفيات الأعيان المطبوع  
عام ١٣١٠ هـ مع كتاب الشقائق النعمانية . واعيد طبعه ثانية في بيروت مع  
كتاب الشقائق أيضاً . وفي كلتا الطبعتين لم يذكر اسم المؤلف . وبهذا نكون  
أول من نبه على ذلك .
- ٨ - فادرة الزمن في تاريخ اليمن : كشف الظنون ١٩٢٠ ، هدية العارفين ١-٧٤٩ .



## الكتاب

موضوعه :

أورد المؤلف في كتابه حوالي ٢٢٣ لفظة من الألفاظ التي تُخطئ العامة في ضبطها أو في معناها ، وأشار الى صوابها معتمداً في ذلك على الكتب المصنفة في هذا الموضوع أولاً وعلى المعجمات العربية ثانياً . فالكتاب اذن من كتب التصحيح اللغوي لما تلحن فيه العامة .

منهجه :

رتب المؤلف كتابه على حروف الهجاء ، فجعل لكل حرف باباً ، ووضع الكلمات على أساس الحرف الأول من الكلمة بغض النظر عن الأصل الاشتقاقي لها . فكلمة ( اجلس ) مثلاً نجدها في حرف الألف ، وحققا أن تكون في حرف الميم . وكلمة ( المأتم ) نجدها في حرم الميم وحققا أن تكون في حرف الألف . . وهكذا .

ولم ترتب الكلمات داخل الأبواب كالنظام المعجمي بل وضع في كل باب جميع الكلمات المبدوءة بالحرف الذي عقد له هذا الباب من غير ترتيب ، ففي حرف الميم مثلاً يأتي ترتيب المؤلف : المحسوسات ، المأتم ، الماسكة ، مبيوع ، مقراض ، مبرز . . . الخ .

وقد نسب المؤلف أكثر الأقوال الى أصحابها ، ولم يُسلم بها جميعاً بل رد بعضها ، على سبيل المثال : رد على القيروز آبادي قوله بأن النيلوفر : ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة ، فقال : في التخصيص بالمياه الراكدة نظر ، فإنه في ديارنا ينبت في المياه الجارية .

ولم يكن المؤلف يميل الى الاستشهاد بالشعر فلم نجد في كتابه إلا ستة شواهد من الشعر . ومن منهجه أن يضع بعد كل بيت من الشعر كلمة ( شعر ) أو ( بيت ) أو ( ع ) .

## مصادر ه :

اعتمد المؤلف في كتابه على مصادر كثيرة ذكر منها :

- ١ - أساس البلاغة للزمخشري .
- ٢ - أمالي ابن الساعاتي .
- ٣ - تنقيف اللسان لابن مكّي الصقلي .
- ٤ - تصحيح التصحيف وتحريير التحريف للصفدي .
- ٥ - تقويم اللسان لابن الجوزي .
- ٦ - تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي .
- ٧ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي .
- ٨ - حاشية التلويج لحسن جلبي .
- ٩ - خريدة العجائب لابن الوردي .
- ١٠ - درة القواص للحريري .
- ١١ - الراموز للسيد حسن بن علي .
- ١٢ - شرح قصيدة بانث سعاد لابن هشام .
- ١٣ - شرح الكافية للرضي .
- ١٤ - شرح مغني اللبيب للدماميني .
- ١٥ - الصحاح الجوهري .
- ١٦ - القاموس المحيط للفيروز آبادي .
- ١٧ - الكشف للزمخشري .
- ١٨ - ما تلحن فيه العامة للزبيدي .
- ١٩ - مختار الصحاح للرازي .
- ٢٠ - المغرب في ترتيب المغرب للمطرّزي .
- ٢١ - المنصف في شرح تصريف المازني لابن جني .

٢٢- منظومة ابن فرشته .

٢٣- نخب الذخائر في أحوال الجماهر لابن ساعد الأنصاري .

٢٤- وفيات الأعيان لابن خلكان .

ومن مصادره التي أغفل ذكرها كتاب ( التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه ) لابن كمال باشا .

مأخذ عليه :

أولاً : تصرف المؤلف بالنقل بالحذف والتقديم والتأخير في كثير منها ، لذا رأينا عبارات مبتورة ، وهذا مما اقتضى اكتمالها من مصادرها الأصلية .

ثانياً : نقل في أكثر من خمسين موضعاً عن ابن كمال باشا في كتابه : ( التنبيه ) ولم يشر الى ذلك ، وذكره ثلاث مرات باسم ( بعض الأفاضل ، بعض الفضلاء ) . وقد أشرنا الى جميع هذه النقول في حواشي التحقيق .

ثالثاً : وقع في أوهام عند نقله لكثير من العبارات . ينظر على سبيل المثال الهوامش ٧٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١٠٩ . . . الخ .

رابعاً : أحل بالمنهج الذي سار عليه فذكر ألفاظاً في غير أبوابها . مثلاً نرى ( السحور والسماق ) في حرف الباء وحقها أن تكون في حرف السين . ونرى ( العارية ) في حرف الراء وحقها أن تكون في حرف العين . ونرى ( الفراغة والفلاكة والتراكة وترزين ) في حرف الشين ، وحقها أن تكون في حرف الفاء والنون والتساء . ونرى ( حسالياً ) في حرف العين ، وحقها أن تكون في حرف الحاء .

خامساً : من اللافت للنظر أن المؤلف ينقل عبارة الصفدي التي نقلها عن الزبيدي والجواليقي والصقلي والحريري وابن الجوزي والضياء موسى الأشرفي ، وهذا يدفعنا الى الشك في أن ابن بلي لم يرجع الى كتب هؤلاء والتي أشار اليها في كتابه في كثير من النقول ، وما يقوي هذا الشك أننا رأينا أقوالاً



للزيدي أخلّ بها كتابه لحن العوام ، وانفرد بعزوها إليه الصفدي فسي  
تصحيح التصحيف وتحريير التحريف . وقد أشرت الى ذلك في مواضعه .  
سادساً : أخلّ كتابه بحروف الصاد ، الضاد ، الظاء .

#### مخطوطة الكتاب :

تقع مخطوطة الكتاب في تسع أوراق ( ق ١ - ق ٩ ) من مجموع عدد أوراقه  
٧٨ ورقة تحتفظ به المكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٦٣٨٦ ، وعدد أسطر كل  
صفحة ٢٥ سطراً .

وقد كتبت هذه المخطوطة بخط فارسي خال من الشكل ، وكتبت رؤوس العبارات  
وأسماء الحروف بالحمرة . وترك لها هامش عليه أسماء الحروف التي رتب الكتاب  
وفقها .

وتعتبر هذه المخطوطة من المخطوطات النفيسة لأنها نسخة المؤلف علي بن بابي  
الحسيني القسطنطيني ، فرغ من كتابتها في ربيع الأول سنة ٩٧٨ هـ أي قبل وفاته  
بأربع عشرة سنة ، وهي نسخة فريدة لا اخت لها ، إذا لم يشر إليها أحد من بحث  
في لحن العامة وبهذا يكون أول من أشار إليها .

\* \* \*

والخير أقدم خالص شكري الى الأستاذ العلامة أحمد راتب النفاخ لكثرة فواضله ،  
والى الأخ الأستاذ حميد العطار الذي تحمّل أعباء التصوير راجياً لهما كل خير .  
والحمد لله أولاً وآخراً وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

حاتم صالح الضامن  
كلية الآداب — جامعة بغداد







# خَيْرُ الْكَلَامِ فِي النَّقْصِ عَنْ غِلَاطِ الْعَوَامِ

لِعَلِيِّ بْنِ بَالِي الْقِسْطَنْطِينِيِّ  
المتوفى سنة ٩٩٢ هـ

مُحَقِّق  
الدكتور هاتم صلاح الضامن  
كلية الآداب جامعة بغداد



## ( ١٦ ) في معرفة الله الخ

سبحان من تنزه جلال ذاته عن شوائب الشيان والغلط ، وتقدس كمال صفاته عن سمات المين والشطط ، ونصلي على فخر الرسل وهادي السبل محمد الذي ما تعسف في طريق الحق وأساء قط .

وبعد فهذه أوراق سودتها ، وكلمات أوردتها ، من كتيب اللغات ، ورسائل الأئمة الثقات ، التي صفت في الرد على من ارتكب في كلامه العلط ، وركب في صحاح الأوهام مطية الشطط ، وفتح بالخرافات فاه ، وغتر بثرائه وتاه ، اظهاراً للحق والصواب . وافصاحاً عما نطق به أولو الألباب ، وسميتها بـ ( خبير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام ) ، ثم شرفتها بالإنحاف الى المخدم السامي ، المستغني عن الألقاب والأسامي . زانه الله تعالى بالعلوم الفاخرة ، وزاده شرفاً في الأولى والآخرة .

وها أنا أشرع في المقصود بعون الملك المعبود ، معترفاً بقصر الساع وقلة الاطلاع ، وسائلاً الله السداد ، بته ولي التوفيق والرشاد .

. . .

### ( حرف الألف )

قال الحريري في ( درة الغواص <sup>(١)</sup> ) : إنهم يحذفون الألف من ( ابن ) في كل موضع يقع بعد اسم أو لقب أو كنية ، وليس ذلك مطرد ، بل يجب اثباتها في خمسة مواطن : أحدها إذا أضيف ( ابن ) الى مضر ، كقولك : هذا زيد ابنك . والثاني إذا أضيف الى غير أبيه . كقولك : المعتضد بالله ابن أخي المعتضد على الله . والثالث إذا أضيف الى الأب الأعلى . كقولك : الحسن ابن المهدي بالله .

(١) ص ٢٠٠ . والحريري هو القاسم بن علي ، صاحب المقامات ، ت ٥١٦ هـ .  
( الأناب ١٣٨/٤ ، نزعة الألباء ٣٧٩ ، إنباء الرواة ٢٣/٢ ) .

والرابع إذا عدل به عن الصفة الى الاستفهام ، كقولك . هل تميم ابن مر ؟  
الخامس إذا عدل به عن الصفة الى الخبر . كقولك : إن كعباً ابن لؤي .

وألحق إليه الصفدي<sup>(١)</sup> موضعين آخرين : أحدهما أن يقع ( ابن ) أول  
السطر . والثاني أن يقع بين وصفين دون علمين ، كقولك : الفاضل ابن الفاضل .

أقول : وقد شاع في ديارنا لحن قبيح لا يسلم عند العامة وأكثر الخاصة ، وهو  
أنهم يسكتون ما قبل لفظ الابن من العلم ، ويكسرون باءه<sup>(٢)</sup> . ويسكون آخره .  
قال الإمام أبو بكر الرندي<sup>(٣)</sup> في كتابه ( ما تلحن فيه العامة )<sup>(٤)</sup> :

يقولون : اللهم صل على محمد وعلى آله . وقد ردّ [ أبو ] جعفر بن اسحاس<sup>(٥)</sup>  
إضافة ( آل ) الى المضمّر .

(٢) تصحيح التصحيح ٤٨ . والصفدي هو صلاح الدين خليل بن أبيك ، ت ٧٦٤ هـ . أشهر كتبه .  
الميث المسم ، نكت الهيمان ، اوائى بالوفيات ( يطر : طبقات الشعبة ٥/١٠ - ٣٢ ، النور  
الكامنة ١٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٩/١١ )

وكتاب ( تصحيح التصحيح وتحرير التحريف ) اعتمد فيه الصفدي على نسخة كتب رمز لكل  
واحد منها بريمز معين ، على النحو التالي

- (١) درة الفواصص الحريري ( ح )
- (٢) لتكملة الجوايقي ( ق ) .
- (٣) نقيب اللسان الصقلي ( ص ) .
- (٤) ما تلى في العامة للزيدي ( ز ) .
- (٥) تفويم اللسان لابن الحوزي ( و )
- (٦) ما صحف فيه الكويون الصولي ( ك ) .
- (٧) حدوث التصحيح لحزمة الأصمهباني ( ث )
- (٨) التصحيح للمكري ( س ) .
- (٩) الأوراق للفضية موسى السج . ( م ) .

وهذه وصلت إلينا هذه الكتب هذا السادس والتاسع منها .

(٣) في الأصل : بئسه .

(٤) هو محمد بن الحسن الأندلسي ، صاحب ( طبقات الحووين والنعميين ) ، ت ٣٧٩ هـ . ( مجمع  
الأدباء ١١٩/١٨ ، المحمدون من الشراء ٢٨٦ ، وفیات الأعيان ٢٧٢/٤ ) .

(٥) ص ١٤ . وينظر : الرد على الرندي ٣٠ ، تصحيح التصحيح ٤٥

(٦) هو أحمد بن محمد النحوي المصري ، مؤلفات كثيرة منها . اعراب القرآن ، شرح القصائد =



قال الحريري<sup>(٧)</sup> . يقولون : ابتدأ به أولاً . والصواب : ابتدأ به أول .  
وقال أيضاً<sup>(٨)</sup> : ومن جملة أوهامهم أن يُسكنوا لام التعريف في مثل الأثنين  
( ١٢ / ) ويقطعوا ألف الوصل . والصواب في ذلك أن تُسقط همزة الوصل وتُكسر  
لام التعريف .

وقال أيضاً<sup>(٩)</sup> : يقولون للقائم : اجلس ، والاحتيار أن يقال له : اقعد .  
والصواب وأمثاله : اجلس . فإن القعود هو الانتقال من علو إلى سفلى .  
والجلوس بالعكس .

وقال أيضاً<sup>(١٠)</sup> : يقولون : جاء القوم بأجنسهم ، ففتح الميم ، ظناً منهم  
أنه أجمع الذي يؤكده به . وليس كذلك لأنه لا يدخل عليه الجار ، وإنما  
هو بضم الميم ، جمع كعبد وأعبد .

قال الزمخشري في ( الأساس )<sup>(١١)</sup> : قولهم : كان في الأزل قساراً  
حالماً ، وعلمه أزي وله الأزلية ، مصنوع ليس من كلام العرب . ولتحته  
أيضاً الإمام جمال الدين [ عبدالرحمن بن ] علي الحوري<sup>(١٢)</sup> وأرسله الزبيدي<sup>(١٣)</sup> .

قال الشيخ عمر بن حلف الصقلي في ( تثقيف اللسان )<sup>(١٤)</sup> : يقولون :  
إطرقتل . والصواب : إطرقتل ، بضم الفاء .

السمع ، القطع والائتاف . ت ٣٣٨ هـ . ( طبقات النحويين واللغويين ٢٢٠ ، نزهة الألباء ٢٩١ ،  
معجم الأدباء ٢٣٤/٤ ) .

( ١٠ ) هـ المواصل ١٢٦ . وينظر : شرح درة الفواص ١٦٧ .

( ١٨ ) درة المواصل ١٨٨ - ١٨٩ .

( ٩ ) درة المواصل ١٤٣ .

( ١٠ ) درة الفواص ١٦٧ .

( ١١ ) أساس البلاغة هـ ( أرل ) . والزمخشري هو محمود بن عمر الممتزلي صاحب تفسير الكشاف ،

ت ٥٣٨ هـ . ( إنباء الرواة ٢/٢٦٥ ، بنية الوعاة ٢/٢٧٩ ، طبقات المفسرين ٢/٣١٤ ) .

( ١٢ ) قديم اللسان ٩٧ . وابن الحوري صاحب مؤلفات كثيرة ، ت ٥٩٧ هـ . ( وفيات الأعيان

١٤٠/٣ ، غاية النهاية ١/٣٧٥ ، طبقات المفسرين ١/٢٧٠ ) .

( ١٣ ) لسان العموم ١١ .

( ١٤ ) ص ٢٧١ والصقلي ت ٥٠١ هـ . ( إنباء الرواة ٢/٣٢٩ ، البلغة في تاريخ أئمة اللغة ١٧١ هـ )

وقال<sup>(١٥)</sup> : [ يقولون : كتاب إقليدس . هو ] أفنديس ، بضم الهمزة والدال  
وفي القاموس<sup>(١٦)</sup> : أوْقليدِس ، بالضم وريادة واو : اسم رجل وضع كتاباً  
في هذا العلم المعروف .  
قال الحريري<sup>(١٧)</sup> : يقولون : قرأتُ الحواميمَ وابطواسينَ . والصواب .  
قرأتُ آلَ حم وآلَ طس . وعليه كلام صاحب القاموس<sup>(١٨)</sup> .  
قال الإمام عبدالرحمن جمال الدين [ بن ] علي الجوزي في (تقويم اللسان)<sup>(١٩)</sup> :  
العامّة تقول : ملحٌ أندراني\* . والصواب : ذَرَاني<sup>(٢٠)</sup> ، بفتح اراء . والهمزة .  
قال ابن السّاعاني<sup>(٢١)</sup> في أماليه : ما كان من بلاد الروم وفي آخره ياءٌ مكسوة  
بهاء<sup>(٢٢)</sup> فهي مخففة كانتا كَيْةً ومكسّبةً وقُوْنِيَة وقَيْسَارِيَة ، والعامّة تشدّد  
الياء .  
وقال الحريري<sup>(٢٣)</sup> والجوزي<sup>(٢٤)</sup> : يقولون في جمع أرصٍ أرصٍ فيُخطِثون  
لأنّ الأرض ثلاثي لا يجمع على أفاعل . والصواب : أرْصُون ، بفتح الراء .

- 
- بنية الوفاة ٢١٨/٢ ) .  
(١٥) تنقيف اللسان ١٤١ . وم بين القوسين المرعيين منه .  
(١٦) القاموس المحيط ٢٤٢/٢ .  
(١٧) درة العواص ١٥ .  
(١٨) القاموس المحيط ١٠١/٤ و ٢٤٤ .  
(١٩) ص ١٢٨ . وينظر : صلاح المطلق ١٧٢ ، أدب الكاتب ٢٩٨ ، الزاهر ٢٤٥/٢ .  
(٢٠) في الأصل : اندراسي وذو أبي ، بلباء في كليهما . وهو تصحيف .  
(٢١) في الأصل : ابن الساعاني وهو تصحيف والصواب ما ذكره الصمدي في تصحيح التصحيف ٨٢  
أما ابن الساعاني فهو أحمد بن علي لمتوفي سنة ٦٩٤ هـ عن الأرحس ، كان مدرّساً في المستنصرية .  
( ينظر : مرآة العناك ٢٢٧/٤ ، الجواهر الحضية ٨٠/١ ، هدية الماوقين ١٠٠ ) .  
(٢٢) في الأصل : مكسوة بها . وما أثبتناه من تصحيح التصحيف .  
(٢٣) درة العواص ٥٠ .  
(٢٤) تقويم اللسان ٩١ . وينظر : بحر العوام ١٧٠

وقال الجوهري<sup>(٢٥)</sup> : والأراضي على غير القياس كأنهم جمعوا أرضاً .

قال الحريري<sup>(٢٦)</sup> : يقولون : هبَّت الأرياحُ . والصواب : الأرواح ، لأنَّ أصل ربح رُوح ، وإنما أبدلت الواو ياء لكسرة ما قبلها ، فإذا جمعت على الأرواح رالت تلك الالة . وتبعه الزبيدي<sup>(٢٧)</sup> إلا أنَّ صاحب القاموس<sup>(٢٧)</sup> ذكره أيضاً .

قال الحريري<sup>(٢٨)</sup> : يقولون : فلان أنصف من فلان ، يريدون فضله في النصفة فبحلون بمعنى<sup>(٢٩)</sup> ، لأنَّ الفعل من الإنصاف أنصف ولا يُسسى أفعل من رباعي .

وأقول : قال الرضي<sup>(٣٠)</sup> : وعند سيبويه<sup>(٣١)</sup> هو قياس من باب أفعل مع كونه ذا زيادة ، وهو عند غيره سماعي . ونقل عن الأخفش<sup>(٣٢)</sup> والمبرد<sup>(٣٣)</sup> جواز بناء أفعل التفصيل من جميع الثلاثي المرید فيه قياساً .

(٢٥) لصاح ( أرض ) . والجوهري هو اسماعيل بن حماد ، ت ٢٩٣ هـ . (نزهة الألباء ٣٣٤ ، معجم الأديباء ١٥١/٦ ، إنباء الرواة ١٩٤/١) .

(٢٦) درة القواميس ٤٠ - ٤١ . وينظر : رسالة الريح ٢٢٢ .

(٢٧) أحل به كتابه . وهو في تصحيح التصحيف ٦١ نقلاً عن الزبيدي والحريري . وقد أحقه محقق لحن الموم بالكتاب نقلاً عن تصحيح التصحيف . ( ينظر . لحن الموم ٢٥٣ ) .

(٢٧) هو الفيروز آبادي ، محد الدين محمد بن يعقوب ، ت ٨١٧ هـ . ( الصوت اللامع ٧٩/١٠ ، بنية الوعاة ٢٧٢/١ ، البدر الطالع ٢٨٠/٢ ) .

وتولاه في الريح يقع في القاموس ٢٢٤/١ .

(٢٨) درة المومس ١١٩ .

(٢٩) في الأصل : قبحلون إلى المعنى . وما أثبتناه من الدرة .

(٣٠) شرح الكافية ٢١٣/٢ - ٢١٤ والرضي هو محمد بن الحسن الاستراباذي النحوي ، ت ٦٨٦ هـ . ( بنية الوعاة ٥٦٧/١ ، مفتاح السعادة ١٨٣/١ ، خزنة الأدب ١٢/١ ) .

(٣١) هو عمرو بن عثمان ، نزم الخليل ونقل آراءه في ( الكتاب ) ، ت ١٨٠ هـ . ( مراتب النحويين ٦٥ ، طبقات النحويين والنحويين ٦٦ ، إنباء الرواة ٣٤٦/٢ ) .

(٣٢) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة ، أخذ النحو عن سيبويه ، ت ٢١٥ هـ . ( مراتب النحويين ٦٨ ، نزهة الألب ١٣٣ ، إنباء الرواة ٣٩/٢ ) .

(٣٣) هو أبو اندس محمد بن يزيد إمام أهل البصرة في النحو واللغة ، ت ٢٨٥ هـ .

( أنجد النحويين المصريين ٧٢ ، تهذيب اللغة ٢٧/١ ، نور القبس ٣٢٤ ) .

قال الحريري <sup>(٣٢)</sup> : يقولون : انضاف الشيء [ إليه ] وانفسد الأمر عليه . ووجه القوب أضيف إليه وفسد الأمر عليه . (٢٦) لأن انفعل مطاوع الثلاثية المتعدية كجذنته ما نحدث ، وضاف وفسد إذا عديا بهمة النقل [ وقيل : أضاف وأفسد ] صارارباعيتين [ فلهذا امتنع بناء انفعلا منهما ] ، فإن قيل : قد نُقِلَ عن العرب ألفاظٌ من أفعال المطاوعة سوها من أفعل فقالوا : انزعج وانطلق [ وانقحم ] وانجحر ، وأصولها : أرعج وأطلق [ وانقحم ] وأححر ، فالحواب عنه أن [ هذه شذت عن القيساس ] المطرد والأصل المنعقد ، كما شذ قولهم : اسرب الشيء . من سرب ، وهو لارم [ ، والشواذ يُقتصر على السماع ] ، ولا يُقاس عليها بالاحماع . قال الحوري <sup>(٣٣)</sup> : العامة تقول : هذه النعمة الأولة . والصواب الأولى .

وهي الدرة <sup>(٣٤)</sup> : لم يُسمع في لغات العرب ادخال الهاء على ( أفعل ) ، لا على الذي هو صمة ، مثل أبيض وأحمر : ولا على الذي هو للتفضيل نحو أفضل وأول .

أقول : رأيت كثيراً من أبناء الزمان يشدون قول أبي العجم <sup>(٣٥)</sup> : ( شعر )

أنا أبو النجم . وشعري شعري

بدون اظهار الألف من أنا . والصواب اظهارها .

قال ابن جني <sup>(٣٦)</sup> في شرح تصريف المازني <sup>(٣٧)</sup> : الأصل في أنا أن يوقف

(٣٤) ذره المواص ٣٨ - ٣٩ . وما بين القوسين المرعين منها .

(٣٥) تفويم اللسان ٨٦ وفيه : هذه العبارة . وكذا في تصحيح التصحيح ٨٤ .

(٣٦) ص ١٢٧ وقد كتبها توريكه في الهامش . وهي في متن الكتاب في طبعه الجنوب ٧٧ .

(٣٧) هو الفصل بن قدامة ، وأجر أموي ، ت ١٣٠ هـ . ( طبقت فحول الشعراء ٧٤٥ ، الشعر

والشعراء ٦٥٣ ، الأغاني ١٥٠/١٠ ) . والبيت في شرح المفصل ٩٨/١ والمفني ٣٦٦

(٣٨) هو أبو الصبح عثمان بن جني الحوي اللعوي ، أشهر مؤلفاته : بحصائص ، سر صناعة الاعراب ،

المحتجب ، المنصف في شرح تصريف المازني الخ . . . ، ت ٣٩٢ هـ .

( تاريخ بغداد ٣١١/١١ ، نزهة الألباء ٣٣٢ ، إنباء الرواء ٢/٢٢٥ ) .

(٣٩) المنصف ٩/١ - ١٠ . والمازني هو أبو عثمان بكر بن محمد ، من علماء النحو واللغة ، =

عليه بالآلف . ولا يكون الألف ملفوظاً في الوصل ، وقد أجري في الوصل مجراه في الوقف في قوله :

أنا سيفُ العشيبةِ فاعرفوني<sup>(٤٠)</sup>

وقوله :

أنا أبو النجمِ وشِعري شِعري

ومن أوهامهم لفظ ( الإباقة ) زعماً منهم أنه من باب الأنفعال كالإفاقة<sup>(٤١)</sup> ، وهو ثلاثي . في القاموس<sup>(٤٢)</sup> : أبقَ العدو ، كسَعَ وضربَ ومنعَ ، أَبَقَا ، وَيُحَرِّكُ ، وإِيقَا .

ومن اختراعاتهم الفاسدة لفظ ( الأنايئة ) فإنه لا أصل له في كلام العرب<sup>(٤٣)</sup> ومن أغلاطهم الفاضحة لفظ ( الإيباء ) والصحيح : الإباء ، وهو مصدر أبى يَأْبَى<sup>(٤٤)</sup> .

ومنها لفظ ( الإتمان ) بالتاء فإنه بالدل المهملة . في القاموس : (٤٥) أَدُمَنْ الشيءَ أدامَهُ .

ومنها قولهم : ( مُغَيِّلَان ) للشجرة التي تنبت في بوادي الحجاز . والصواب : أَمُّ غَيِّلَان . في القاموس<sup>(٤٦)</sup> : وَأَمُّ غَيِّلَان : شجر السَّمُر .

ت ٢٤٨ هـ ( أخبار الحوئين البصريين ٥٧ ، نزهة الألباء ١٨٢ ، معجم الأدباء ١٠٧/٧ )

(٤٠) صدر بيت لعبيد بن جعد وعجزه : حميداً قد تدمرت السنام

( غزاة الأدب ٣٩٠/٢ ، شرح شواهد النشابة ٢٢٢ ) .

(٤١) التنبه على غلط الجاهل والتنبه ١١ . وسأكتفي باسم ( التنبه ) في المواضع الأخرى .

(٤٢) القاموس المحيط ٢٠٨/٣ .

(٤٣) التنبه ١٢

(٤٤) التنبه ١١ .

(٤٥) القاموس المحيط ٢٢٣/٤ .

(٤٦) التنبه ١٢ .

(٤٧) القاموس المحيط ٢٧/٤

ومنها قولهم : رمان مليسي . والصواب : إمليسي<sup>(٤٨)</sup> . في القاموس<sup>(٤٩)</sup> :  
الإمليسي ، وبهاء : القلاة ليس بها نبات ، والمان الإمليسي كأنه منسوب إليه .  
ومما يتوهمون في لفظ ( الإذعان ) حيث يستعملونه بمعنى الإدراك ، فيقولون :  
أذعته بمعنى فهمته ، والصحيح أن معناه الخضوع والإنقياد . كذا ذكره  
بعض الأفاضل<sup>(٥٠)</sup> .

وتراهم يقولون للصحابي المعروف : كعَبُ الأخبار<sup>(٥١)</sup> ، بالخاء المعجمة .  
وفي القاموس<sup>(٥٢)</sup> : وكعَبُ الحَبَرِ معروفٌ ، ولا تقل الأخبار .

ويقولون : فتاوى الأستروشنى ، بناءً ثالثة الحروف بين السين والراء . وفي  
( الجواهر المضيئة )<sup>(٥٣)</sup> : الأُسْرُوشَنى<sup>(٥٤)</sup> بصم الألف وسكون السين  
المهملة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وفي آخرها نون ، نسبة إلى  
أسروشة ، بلدة كبيرة وراء سمرقند وسيحون<sup>(٥٥)</sup> .



- (٤٨) مصبح ثعلب ٥٢ ، تكفيف اللسان ١٧٢ ، تقويم اللسان ٨٧ ، شفاء الفيل ٢٣٦ .  
ورسيت في الأصل : امليسي ، بلا ياء . وهو خطأ .  
(٤٩) القاموس المحيط ٢٥٢/٢ .  
(٥٠) هو ابن كدل باشا في كدبه التنبيه على غلط الجاهل واليه ٢٢ .  
(٥١) هو كعب بن مافع الحميري ، تابعي محصرم ، أدرك النبي ( ص ) وما رآه ، ت ٢٢٢ .  
( حلية الأولياء ٣٦٤/٥ ، الإصابة ٦٤٧/٥ ، تاج العروس : حبر )  
(٥٢) القاموس المحيط ٣/٢ وفيه . . ولا تقل : الأخبار . بالحاء المهمل وليس بالمعجمة كما ذكر  
المؤلف . وكان الفراء يقول : هو كعب الحبر ، بكسر الحاء ، لأنه أضيف إلى الحبر النبي  
يكتب به ، إذ كان صاحب كتب وعلوم ( غريب الحديث ٨٧/١ ) .  
(٥٣) الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية ٢٨٢/٢ . وفي الأصل : المضيئة . وكذا أوردتها في المواضع  
الأخرى . والصواب ما أثبتنا ، ولم نشر اليها في المواضع الأخرى .  
(٥٤ ، ٥٥) في الجواهر المضيئة : الأستروشنى ، أسروشة . أقول . وفي معجم البلدان ١٩٧/١  
والروض المطار ٦٠ : أسروشة . ووردت أسروشة في معجم البلدان ٧٧/١ . وجاء في الأنساب  
٢٢٠/١ : ( وقد يراد فيها أنه ، نسب إليها بالأسروشتي ، غير أن الصحيح هو الأول ) .  
أي : الأسروشنى .

### ( حرف الباء )

قال الزبيدي (٥٦) : - ( إ٣ ) [ البُهار بالضم حمل المتا ] ع خاصة ، وهو للوزن أيضاً ، وعليه كلام الجوهري .

قال الإمام عبدالرحمن الجوزي (٥٧) : العامة تقول : يُخَوِّر ، بضم الباء ، والصواب فتحها .

قلتُ : وكذلك السُحُور ، بضم السين ، فانه بفتحها اسمٌ ما يُتَسَحَّرُ به (٥٨) .

قال الصقلي (٥٩) : ويقولون : بِضْعَةٌ لحم ، بكسر الباء . والصواب فتحها . وفي القاموس (٦٠) : وقد تَكُسَّرُ .

قال الجوزي (٦١) : العامة تقول : بَطَّيْخ ، بفتح الباء . والصواب كسرهما .

قال الصقلي (٦٢) : يقولون : السُّحْتَرِي (٦٣) ، للشاعر المشهور ، يفتح التاء والصواب ضمها .

وقال (٦٤) : يقولون : بُزْرُ جُمُهِر . والصواب : بُزْرُ جُمُهِر ، بضم الباء (٦٥) وسكون الزاء (٦٦) وضم الزاء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء .

(٥٦) أدخل به كتابه . وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق ، وهو يئاس بالأصل . وينظر : الصحاح ( بهر ) ، المغرب ١١٠ - ١١١ ، تقويم اللسان ٩٩ ، اللسان ( بهر ) ، شفاء الغليل ٩٦ . ويلاحظ أن العامة تفتحها كما في تقويم اللسان .

(٥٧) تقويم اللسان ٩٨ . وينظر : تكملة أصلاح ما تفلط فيه الممة ٥٠ .

(٥٨) التنبيه ٢٥ . وينظر : الجمانة في إزالة الرطانة ٣ .

(٥٩) تنقيف اللسان ١٣٠ و ١٣٤ .

(٦٠) القاموس المحيط ٥/٣ . وفي الأصل : وقد يكسر .

(٦١) تقويم اللسان ٩٨ .

(٦٢) تنقيف اللسان ١٣٨ .

(٦٣) هو الوليد بن عبيد الطائي ، ت ٢٨٤ هـ . ( طبقات لشراء لابن المعتز ٣٩٤ ، تاريخ بغداد ٤٧٦/١٣ ، معجم الأدباء ٢٤٨/١٩ ) .

(٦٤) تنقيف اللسان ١٤١ . وينظر : تصحيح التصحيح ٩٥ .

(٦٥) في الأصل . الزاء . وهو خطأ .

(٦٦) الزاء لغة في الزاي ، وقد شمل المؤلف اللتين .

قال الزبيدي<sup>(٦٧)</sup> : يقولون للعود الذي يُصَبَّحُ به : ( بَقَمٌ ) بتخفيف القاف .  
والصواب تشديدها .

قلتُ . ومثله ( السُّمَّاقُ ) فأنهم يخففون الميم ، وهي مشددة . ذكره صاحب  
القاموس<sup>(٦٨)</sup> .

قال الصقلي<sup>(٦٩)</sup> : يقولون : بَلَقَيْس ، بفتح الباء . والصواب كسرها .  
أقول : يقولون للحجر المعروف بِلُور ، بكسر الباء وضم اللام<sup>(٧٠)</sup> . وفي  
القاموس<sup>(٧١)</sup> : البَلُور كَتُور وسِنُور .

ويقولون للحكيم المعروف : بطلميوس ، بتقديم الميم على الباء . ورأيت في نسخ  
القاموس<sup>(٧٢)</sup> بالعكس .

ويقولون للشخص الذي خَرَّبَ بيت المقدس : بخت النصر<sup>(٧٣)</sup> . وفي القاموس<sup>(٧٤)</sup> :  
بُخْتُ نَصْرَ . أصله بخت ومعناه ابن ، وَنَصْرَ كَبَقَم : صَمٌ ، وكان وُجِدَ  
عند الصنم ولم يُعْرَف له أبٌ .

ويستعملون البشارة ، بفتح الباء ، في غير موضعه ، وإنما هو بالكسر<sup>(٧٥)</sup> .  
ذكره في مختار الصحاح<sup>(٧٦)</sup> .

---

(٦٧) نون العوام ١٠٧ . وينظر : المغرب ١٠٧ .

(٦٨) القاموس المحيط ٢٤٧/٣ .

(٦٩) تنقيف اللسان ١٤١ .

(٧٠) التنبيه ١٣ .

(٧١) القاموس المحيط ٣٧٧/١ .

(٧٢) القاموس المحيط ٢٠١/٢ .

(٧٣) في مروج الذهب ٢٥١/١ : والعامّة تسميه : البخت ناصر .

(٧٤) القاموس المحيط ١٤٣/١ .

(٧٥) التنبيه ١٣ .

(٧٦) مختار الصحاح ( بشر ) وفيه : البشارة بكسر الباء وضمها .



ويقولون : دخلنا في السرية ، يتخفيف الراء . والصواب تشديدها لأنها نسبة الى البر ضد البحر (٧٧) .

والعمامة تقول لأخي يوسف عليه السلام : ابن يامين . وهو خطأ (٧٨) . في القاموس (٧٩) : ويثيامين كإسرافيل أخو يوسف عليه السلام ، ولا تقل : ابن يامين .

ويقولون : للكتاب المعروف بداية ، بناء آخر الحروف بعد الألف (٨٠) . ولم يذكره الجوهري (٨١) وصاحب القاموس في مصادر بدأ ، وإنما هو بالهمزة ، [ في القاموس ] : تلك البدء والبدأة والبداءة ويضمّان (٨٢) .

• • •

### ( حرف الراء )

قال الحريري (٨٣) : يقولون : التوضي والتباضي والتبري [ والتهمزي ] . والصواب : التوضؤ والتباطؤ (٨٤) والتبرؤ [ والتهمزؤ ] ، لأن مصدرا تتفعّل [ أو تعاغلّ مما آخره مهملٌ ] على التفعّل [ والتفاعّل ] . أقول : ويشبه ذلك قولهم : تسلى وتقاضى وتجلّى ، بفتح ما قبل الراء فيها . والصواب كسرها (٨٥) .

(٧٧) التنبيه ١٣ .

(٧٨) التنبيه ١٤ .

(٧٩) القاموس المحيط ٢٧٩/٤ .

(٨٠) في العباب ٥١/١ ( بدأ ) : وقول العامة : البداية ، لحسن . ويظهر : شفاء الفليل ٧٥ .

(٨١) الصلاح ( بدأ )

(٨٢) القاموس المحيط ٨/١ . وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق .

(٨٣) دية الفلاس ٩٧ . وما بين القوسين المربعين من الدقة .

(٨٤) في الأصل : التبرؤ . وهو تحريف .

(٨٥) القنبة ٢٦ .

وعلى عكس ذلك لفظ ( الأفعى ) فانهم يكسرون العين ، وهي مفتوحة<sup>(٨٦)</sup> .  
 وكذلك يُخطئون في ضم الجيم من لفظ ( التَرْجَمَة ) فانها مفتوحة<sup>(٨٧)</sup> .  
 وأما لفظ ( الترجمان )<sup>(٨٨)</sup> فقد قال صاحب القاموس<sup>(٨٩)</sup> ( ٣ ب ) الترجمان  
 كمنْصُوان وزَعْفَران ورِيْهَقان .

أقول : [ العامة تقول ]<sup>(٩٠)</sup> : تبشر . والصواب : طباشير . ذكره صاحب  
 القاموس<sup>(٩١)</sup> .

[ ويذهبون إلى أن التلخيص لا يفيد ]<sup>(٩٢)</sup> إلا معنى الاختصار . وفي القاموس<sup>(٩٣)</sup> :  
 التلخيص : التبيين والشرح والتلخيص . ولم يزد على ذلك . وكذلك الجوهري<sup>(٩٤)</sup>  
 لم يزد عليه . نعم ذكر ذلك المعنى الذي يفهمه الناس صاحب الراموز<sup>(٩٥)</sup> بعد  
 ذكر معنى الشرح ، وفيه ما فيه .

• • •

(٨٦) التنية ٣٢ .

(٨٧) التنية ١٥ .

(٨٨) التنية ١٥ .

(٨٩) القاموس المحيط ٨٣/٤ . وريهقان بمعنى الزعفران ( اللسان : رفق ) .

وفي الأصل : زيهقان ، بالزاي

(٩٠) يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل .

(٩١) القاموس المحيط ٧٧/٢ . والطباشير : دواء . وفي التاج أنه مررب .  
 وقد أحسنه اللسان .

(٩٢) يقتضيه السياق ، وهو بياض بالأصل .

(٩٣) القاموس المحيط ٣١٧/٢ .

(٩٤) السماع ( النص ) .

(٩٥) هو السيد محمد بن السيد حسن بن علي المتوفى سنة ٨٦٠ هـ . وكتبه : الراموز في اللغة ، يشتمل  
 على جميع لغات الجوهري والمغرب وألفاظق والنهاية . ( كشف الظنون ٨٣١ ) .

### ( حرف الناء )

قال الزبيدي<sup>(٩٦)</sup> : يظنون أن لفظ ( الشَّيب ) يختص بالمرأة التي بطلتْها زوجها ، وهو يقع على الذكر أيضاً .

\*\*\*

### ( حرف الجيم )

قال الجوزي<sup>(٩٧)</sup> : العامة تقول : الجيين ، لما يسجد عليه الانسان . والصواب أنه الجبَّهة ، والجبيين<sup>(٩٨)</sup> ما يكتنفانها . وعليه كلام الجوهرى<sup>(٩٩)</sup> وصاحب القاموس<sup>(١٠٠)</sup> .

فسال الصقلي<sup>(١٠١)</sup> : يقولون للذي تُلَاطُ به البيوت : جير . والصواب : جَبَّار أقول : يقولون لأبي الفتح عثمان النحوي المشهور : ابن جَنِّي ، بفتح<sup>(١٠٢)</sup> الجيم ، وهو خطأ . قال ابن خلكان<sup>(١٠٣)</sup> في ترجمته : وجَنِّي : يكسر<sup>(١٠٤)</sup> الجيم وتشديد النون وبعدها ياء . وقال الدماميني<sup>(١٠٥)</sup> في شرح مغني اللبيب<sup>(١٠٦)</sup> إنه بإسكان الياء ، وليس منسوباً ، وإنما هو مُعَرَّبٌ كِنِّي .

(٩٦) أصل به كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ١٢٠ نقلاً عن الزبيدي ، ولم يشر إليه محقق لمن الموام . وينظر : تنقيف اللسان ٢١٢ .

(٩٧) تقويم اللسان ١١٠ .

(٩٨) في الأصل : الجبيان . وهو تريف .

(٩٩) الصحاح ( جين ) .

(١٠٠) القاموس المحيط ٢٠٨/٤ .

(١٠١) تنقيف اللسان ١١٢ .

(١٠٢) في الأصل : بكسر .

(١٠٣) وفيات الأعيان ٢٤٨/٣ . وابن خلكان هو القاضي شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ .

(فوات الوفيات ١١٠/١ ، النجوم الزاهرة ٥٣١٧ ، شذرات الذهب ٣٧١/٥) .

(١٠٤) في الأصل : بفتح .

(١٠٥) هو بدر الدين محمد بن أبي بكر النحوي الأديب ، ت ٨٢٧ هـ . (القصص اللاحقة ١٧١/٧) .

بلغة الوفاة ٦٦/١ ، شذرات الذهب ١٨١/٧) .

(١٠٦) الموسوم بـ ( تحفة الغريب ) ٢٧٢/١ . ونقله الشمني في انصف من الكلام ١٤١/١ .

ويقولون لرئيس المعتزلة أبي علي الجبائي<sup>(١٠٧)</sup> بتخفيف الباء وبالهزمة بعد الألف . وقال ابن حلكان<sup>(١٠٨)</sup> في ترجمة ابنه أبي هاشم عبدالسلام الجبائي ، بصم الحيم وتشديد الباء الموحدة<sup>(١٠٩)</sup> نسبة الى قرية من قرى البصرة .

• • •

### ( حرف الحاء المهملة )

قال الصقلي<sup>(١١٠)</sup> : يقولون : حُمَيَّ شديدة ، بالثنونين . والصواب بدونها . قال الحريري<sup>(١١١)</sup> . يكون الحيوية والزكوة والصلوة بالواو في كل موضع ، وليس على عمومهم ، لجواز أن تثبت الألف عند الإضافة ومع التثنية ، كقولك : حياتك [ وزكائك وصلاتك وصلاتان وزكاتان ] .

قال الحريري<sup>(١١٢)</sup> والجوزي<sup>(١١٣)</sup> : يقولون في جمع حاجة : حواصح . والصواب أن يُجمع في أقل العدد على حاجات ، وفي أكثر [ العدد على ] حاج . وأقرب : في الصحاح<sup>(١١٤)</sup> : وحوائج أَيْضاً على غير قياس ، كأنهم جمعوا حاجةً وكان الأصمعي<sup>(١١٥)</sup> يُنكره ويقول : إنه مؤلّد . وإنما أنكره لخروجه عن القياس ، وإلا فهو كثير في كلام العرب . ويتشد : ( بيت )

( ١٠٧ ) هو محمد بن عبد الوهاب ، ت ٣٠٣ هـ . ( الأنساب ١٨٦/٣ ، وفيات الأعيان ٢٦٧/٤ ، طبقات المعتزلة ٨٠ )

( ١٠٨ ) وبت الأمان ١٨٣/٣ . وفي الأصل : علي لجبائي ، وهو خطأ . وقد توفي عبدالسلام ٣٢١ هـ . ( تاريخ بغداد ١١/٤٤ ، ميزان الاعتدال ٦١٨/٣ ، طبقات المعتزلة ٩٤ ) .

( ١٠٩ ) بعدها عبارة منقصة هي : وبعد الألف نون . نقلت سهواً من السطر الذي يلي نسبة ( ١١٠ ) ينصر : تنقيف اللسان ١٠٤ .

( ١١١ ) درة القوام ٢٠٢ . وبه بين الفوتين منها . وفي الأصل : حياتك وحياتنا .

( ١١٢ ) درة القوام ٥٤ . وينصر : تهذيب القوام من درة القوام ٣٦ .

( ١١٣ ) تقويم اللسان ١١٧ . وينظر : الإضداد ٢٠ ، الزهر ٣٠٧/١ .

( ١١٤ ) الصحاح ( حوج ) . وينظر : بحر العلوم ١٧١ .

( ١١٥ ) هو عبدالملك بن قريب اللغوي ، روى عن نافع والكشي ، ت ٢١٦ هـ .

( مراتب النحويين ٤٦ . الجرح والتعديل ٣٦٣/٢/٢ ، غاية النهاية ١٧٠/١ ) .

نهارُ المَرءِ أَمْثَلُ حِينَ تَفْضَى حَوَائِجُهُ مِنَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ<sup>(١١٦)</sup>  
أقول : يقولون للحِيرَةِ المعروفة : الحِجَامَة ، بفتح الحاء ، وهو يكسرها .  
في القاموس<sup>(١١٧)</sup> . وحِرْفَتُهُ الحِجَامَة ككِتَابَةٍ . وفي المختار<sup>(١١٨)</sup> : الأسم  
الحِجَامَة ، بالكسر .  
وكذلك لا يتحققون معناه فائهُ المَصْرُ ، وإنما سُمي بها لأنه يَصْرُ الدَّم بعد  
القطع . كذا في القاموس<sup>(١١٩)</sup> .  
ويقولون : الحَيَّوَان ، بسكون الياء<sup>(١٢٠)</sup> . والصواب تحريكها ، وإنَّ الأصل  
في كلِّ مصدر يتضمن معنى الاضطراب - (أُ) تحريك وسطه ليدلَّ على معنى  
الاضطراب والحركة كاللدوران .  
ويقولون للنُّفَاحَات التي تَعْلُو الماء : حُبَابٌ . بصم الحاء ، وهو بفتحها<sup>(١٢١)</sup>  
نَصٌّ عليه في مختار الصحاح<sup>(١٢٢)</sup> .

\* \* \*

### ( حرف الخاء المعجمة )

قال الجوري<sup>(١٢٣)</sup> : العامة تقول : الحَطَمِي<sup>(١٢٤)</sup> ، بفتح الخاء . والصواب  
كسرها .

(١١٦) بلا عزو في اللسان ( حوج ) وبحر الموام ١٧٢ .

(١١٧) القاموس المحيط ٩٣/٤ .

(١١٨) مختار الصحاح ( حيم ) .

(١١٩) لم أجد هذا القول في القاموس بهذا اللفظ .

(١٢٠) التيسير ٢٠ .

(١٢١) التيسير ١٩ .

(١٢٢) مختار الصحاح ( حيب ) .

(١٢٣) تقرير اللسان ١٢١ وفيه . وهو الخطمي ، بكسر الخاء وتشديد اليماء

والعامية تفتح الخاء ولا تشدد الياء . وينظر : التكملة ٥٣ .

(١٢٤) في الأصل : الحتمي ، بفتح الخاء . وهو تحريف .

قال الأريدي (١٢٥) : يقولون للمَقَصَّب (١٢٦) المعروف : ( خَيْرَان ) بفتح  
 الزاء . والصواب ضمها . وكلُّ قَصِيبٍ لَدُنْ وناعم خَيْرُوان .  
 أقول : وأكثر الناس في ديارنا يقولون : هزْوان . (١٢٧)  
 أقول : [ ويقولون ] (١٢٨) أعطي فلان خطابة الجامع الفلاني ، بكسر الخاء . وليس  
 ذلك من كلام العرب . قال الجوهري (١٢٩) : وَخَطَبٌ ، بالضم ، خَطَابَةٌ ،  
 بالفتح ، أي صار خطيباً . وفي القاموس (١٣٠) : خَطَبَ عَلَى المنبر خَطَابَةً ،  
 بالفتح .  
 ومن أغلاطهم الفاضحة : الخجيل والخشين ، فإنَّ الصواب ترك الياء (١٣١) .

• • •

### ( حرف الدال )

قال الحريري (١٣٣) : الاختيار أنْ يُكْتَبَ مثل داوُدَ وطاوُس [ وناوُس ]  
 بواو واحدة للتحفيف ، ويُكْتَبَ ( ذوو ) بواوين لثلاث يَشْتَبِه بواحدة [ وهو ذو ]  
 قال الحوزي (١٣٣) : العامة تهول (١٣٤) : دَمِشَق ، بكسر الميم والصواب  
 فتحها . وفي القاموس (١٣٥) : وَقَدْ تَكْسَرُ مِيمُهُ .

- 
- (١٢٥) لمن الموام ٥٤ .  
 (١٢٦) في الأصل : القَصِيب . وبه أثبتناه من لمن الموام .  
 (١٢٧) التنبيه ٢١ .  
 (١٢٨) يقتضيه السياق .  
 (١٢٩) الصحاح ( خطب )  
 (١٣٠) القاموس المحيط ٦٣/١ .  
 (١٣١) التنبيه ٢٠ - ٢١ .  
 (١٣٢) درة القوام ٢٠٥ . وما بين القوسين المرين منها .  
 (١٣٣) تقويم اللسان ١٢٣ .  
 (١٣٤) في الأصل : يقول .  
 (١٣٥) القاموس المحيط ٢٣٢/٣ . وفي الأصل : يكسر . وأثبت عبارة القاموس .

أقول : يكسرون الواو من الدعوي ، والصواب فتحها كفتاوي<sup>(١٣٦)</sup> .

### ( حرف الذال المعجمة )

خطأ ابن برهان<sup>(١٣٧)</sup> من يطلق لفظ الذات على الله تعالى لكونه تأنيث ( ذو ) ،  
وعدم صحة اطلاق ما فيه علامة التأنيث عليه تعالى .

وكذلك خطأ مَنْ يقول : الصفات الذاتية ، لأن النسبة الى ذات : ذوي<sup>(١٣٨)</sup>  
أقول : جوابه أنهم جعلوا لفظ الذات اسماً للحقيقة من كل شيء ، واصطلحوا  
عليه فزال عنه التأنيث ، ثم أطلقوه<sup>(١٣٩)</sup> عليه تعالى . ولذلك الذي أشرفنا اليه لم  
يُغيروه في النسبة .

### ( حرف الراء )

قال الحريري<sup>(١٤٠)</sup> : يكتبون ( الرحمن ) بحذف الألف في كل موطن ،  
وإنما الحذف عند دخول لام التعريف ، وأما عند الإضافة كقولك : يا رحمان  
الدنيا والآخرة ، فيثبت الألف .

وقال أيضاً<sup>(١٤١)</sup> : الاختيار أن يكتب ( الحارث ) بحذف الألف مع لام  
التعريف وباشائها عند التنكير لئلا يلتبس بحرث .

وقال في موضع آخر<sup>(١٤٢)</sup> : من قبل ما تثبت فيه الألف في موطن ،

(١٣٦) التنبيه ٢١ . أقول : ويحوز الكسر أيضاً . ( ينظر تحقيق ذلك في المصباح المنير ٢٠٩/١ ) .

(١٣٧) هو أبو القاسم عبد الواحد بن علي بن برهان ( بفتح الباء ) المكبري النحوي ، ت ٤٥٦ هـ .  
( الاكمال لابن ماكولا ٢٤٦/١ ، انباء الرواة ٢١٣/٢ ، بعية الوعدة ١٢٠/٢ ) وقوله في

التكملة ١٢ وشفاء العليل ١٣١ .

(١٣٨) التكملة ١٢ ، شفاء العليل ١٣١ .

(١٣٩) في الأصل : أحلقوا .

(١٤٠) درة النواص ٣٠١ .

(١٤١) درة النواص ٣٠١ .

(١٤٢) درة النواص ٢٠١ . والكلام متصل بالكلام السابق وليس في موضع آخر .

تُحْدَفُ فِي مَوْطِنٍ : صَالِحٌ وَمَالِكٌ [ وَخَالِدٌ ] فَتُثَبَّتُ إِذَا وَقَعَتْ صِفَاتُ  
قَوْلِكَ : زَيْدٌ صَالِحٌ ، وَهَذَا مَالِكُ الدَّارِ ، وَالْمُؤْمِنُ خَالِدٌ فِي الْجَنَّةِ . وَتُحْدَفُ  
ذَا وَقَعَتْ أَسْمَاءُ مَحْضَةٌ .

أقول : ومن أغلاطهم لفظ ( الرقيّة ) فإنّ الرّقّ مصدرٌ لا يحتاج إلى إدخال  
لياء المصغر (١٤٣) . في القاموس (١٤٤) : والرقيق : المملوكُ بَيْنَ الرّقِّ ،  
بالكسر .

وكذلك تشديدهم ياء ( رهاية ) فإنّها - ( ع ب ) مُحَقَّقَةٌ (١٤٥) . ومثلها  
الصلاحية والكراهية .

وأما ( العارية ) فقد حُوِّرَ فِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّشْدِيدُ ، وَجُعِلَ التَّشْدِيدُ أَعْلَى (١٤٦) .  
ويقولون للجزيرة المعروفة : ردوس ، بتقديم الدال المهملة على الواو . وفي  
القاموس (١٤٧) : رُدُوسٌ . بضم الراء وكسر الدال : جزيرة ببحر الروم حيال  
الإسكندرية .

• • •

### ( حرف الزين )

قال الصقلي (١٤٨) : يقولون : زَرَّيْحٌ ، بفتح الزاي . والصواب كسرها .  
وقال (١٤٩) : يقولون للنجم المعروف : الزُّهْرَةُ ، بإسكان الهاء . والصواب  
فتحها .

(١٤٣) التثنية ٢٤ .

(١٤٤) القاموس المحيط ٣/٢٣٧ .

(١٤٥) التثنية ٢٤ .

(١٤٦) تنقيف اللسان ١٧٢ .

(١٤٧) القاموس المحيط ٢/٢١٩ . وينظر : معجم ما استعجم ٦٨٣ . وفي بحر المرام ٢٠١ : وبعض  
الناس يضم دالها ، وهو نحن فيما أعلم .

(١٤٨) تنقيف اللسان ٢٧١ .

(١٤٩) تنقيف اللسان ١١٩ .



قال الحريري<sup>(١٥٠)</sup> : يقولون : رُمُردٌ ، بالبدال المهملة ، وإنما هو بالذال المعجمة .

وقال الصقلي<sup>(١٥١)</sup> : إنه بفتح السراء . وفي القاموس<sup>(١٥٢)</sup> : الزُمُردُ ، بالسدال المهملة : الزُمُردُ . وفيه أيضاً<sup>(١٥٣)</sup> . الزُمُردُ ، بالضّمات وتشديد الراء : الزَّبَرَجْدُ ، مُعَرَّبٌ .

أقول : لم أرَ من تكلمَ على الأحجار مَنْ يقول : زمرد وهو الزبرجد . قال ابن الوردي<sup>(١٥٤)</sup> في ( حزيرة العجائب )<sup>(١٥٥)</sup> . الزبرجد حجر أخضر شفاف يشبه الياقوت . ثم قال : الزمرد حجر أخضر شفاف يدخل في معالجة الأدوية . وقال ابن ساعد الأنصاري<sup>(١٥٦)</sup> في ( نخب الذخائر )<sup>(١٥٧)</sup> ، بعدما تكلم على الزمرد بكلام طويل : الزبرجد : وهو صِنْفٌ واحدٌ فستقي اللون شفافاً لكتّه سريع الانطفاء [ لرخاوته ] ، وقيل : إنَّ معدِّنه بالقرب من معدِّن الزمرد . ولا يخفى أنَّ ذلك نصٌّ في المغايرة .

---

(١٥٠) درة النواص ٣٥ .

(١٥١) تثقيف ٦٦ وفيه : الصواب : زمردٌ ، بالذال وفتح الراء ، وقد تضم . وفي الأصل : بفتح الراي . وهو تحريف .

(١٥٢) القاموس المحيط ٢٩٨/١ .

(١٥٣) القاموس المحيط ٣٥٤/١ .

(١٥٤) هو سراج الدين عمر بن الوردي الفقيه الشافعي ، ت ٨٦١ هـ . ( ينظر : دائرة المعارف الإسلامية ٣٠٢/١ ، الاعلام ٢٢٩/٥ ( الهامش ) ر ١٦٢/١٠ ) .

(١٥٥) كذا . وسم الكتاب المطبوع : ( تحريفة الصحائب وفريدة الفرائب ) .

(١٥٦) هو محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصاري المعروف بابن الأكماني ، ت ٧٤٩ هـ .

( الدور الكامنة ٣/٢٦٦ ، ذيل تذكرة الحفاظ للمصيني ٢٢ ، البدر الطالع ٢/٧٩ ) .

(١٥٧) نخب الذخائر في أحوال الجواهر ٥٣ - ٥٤ . وفي الأصل : نجب . وهو تصحيف وما بين القوسين المربعين من تحت الذخائر

اتفق الحريري (١٥٨) والجوزي (١٥٩) والضياء موسى الأشرفي (١٦٠) على أنه إذا قيل للثنين : عندي رَوْجٌ ، فهو خَطَأٌ ، لأنَّ الزوج في كلام العرب هو الفردُ المزدوج لصاحبه . فأما الاثنان المصطحبان فيقال لهما : الزوجان . وفي مختار الصحاح (١٦١) : الزوجُ البَعْلُ ، والزوجُ أيضاً المرأةُ . ويُقال لها : زوجة . والزوج ضدُّ الفرد . وكل واحد منهما يُسمَّى رَوْجاً أيضاً . أقول : يقولون للصبي المعروف : زِنْجُفَرُ ، بكسر الزاي . والصواب ضمها . كذا في القاموس (١٦٢) . وكذلك قول بعضهم : الرَّعَامَةُ ، بكسر الزاي ، خَطَأٌ . وإنما الصواب فتحها (١٦٣) . ومثل قولهم : الزَّمْخَشَرِيَّ (١٦٤) ، فإنَّ الصواب فتح الزاي .

• • •

### ( حرف السين المهملة )

ذكر لجوهري (١٦٥) لفظ ( السائر ) في ( سير ) بمعنى الجميع بعد ذكره في ( سار ) (١٦٦) بمعنى الباقي .

(١٥٨) حذو الفواص ١٨٥ .

(١٥٩) تقويم اللسان ١٣٦ .

(١٦٠) لم أفت على ترجمة له . ونقل قوله الصفدي في تصحيح التصحيف ١٧٧ .

(١٦١) مختار الصحاح ( زوج ) . وينظر : بحر العوام ١٨٥ .

(١٦٢) القاموس المحيط ٤١/٢ .

(١٦٣) التنيه ٢٤ .

(١٦٤) نية ال زيمخشر : قرية من قرى حواريهم ، وإليها ينسب الزيمخشري الذي سلفت ترجمته في هامش ( ١١ ) .

(١٦٥) ينظر المسحاح ( سار ، سير ) . وينظر : حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على بانيات سعاد ٣٥/٢ - ٣٩ .

(١٦٦) في الأصل : سائر . وهو تعريف .

ولهج الناس بتخطئته ، منهم : الحريري <sup>(١٦٧)</sup> والزبيدي <sup>(١٦٨)</sup> ، وابن هشام <sup>(١٦٩)</sup> حيث قال : لا أعلم أحداً من أئمة اللغة ذكر أنها بمعنى الجميع إلا صاحب الصحاح ، وهو وهم\* .

ونقل - (١٥) المولى حسن <sup>(١٧٠)</sup> جلبي روح الله روحه عن بعض أئمة اللغة في ( حاشية التلويج ) أنه بمعنى الجميع ، ثم قال : والحق أن كيلا المعنيين ثابت لغة\* .

وفي القاموس <sup>(١٧١)</sup> : والسائر الباقي لا الجميع كما توهم جماعات ، أو قد يستعمل له ، ومنه قول الأحوص <sup>(١٧٢)</sup> : ( شعر ) .

فَجَلَّتْهَا لَنَا لِأَبَاةٍ لَمَّا وَقَدَ النُّومُ سَائِرَ الْحُرَّاسِ

قال الإمام أبو منصور الجواليقي <sup>(١٧٣)</sup> : يقولون : ستي . والصواب : سيدتي .

قال الجوزي <sup>(١٧٤)</sup> : العامة تقول : نحن في سعة ، بكسر السين . والصواب

فتحها .

(١٦٧) دوة القواميس ٣ .

(١٦٨) تصحيح التصحيف ١٨٠ وقد أشعل به أصل كتابه . وينظر أيضاً : تقويم اللسان ١٤٢ .

(١٦٩) شرح قصيدة بانت سعاد ٣٣ . وابن هشام هو عبدالله بن يوسف الأنصاري ، له مؤلفات كثيرة ، ت ٧٦١ هـ . ( طبقات الشافعية ٣٣/٦ ، الدور الكاسية ١١٥/٢ ، حسن المحاضرة ١/٥٣٦ ) .

(١٧٠) هو حسن جلبي بن محمد شاه الحنفي ، ت ٨٧٩ هـ . ( الشقائق النعمانية ١١٤ ، فتراث الذهب ٧/٣٢٤ ، هدية الماردين ١/٢٨٨ وفيه أنه توفي سنة ٨٨٦ هـ ) . والتلويج ، الذي كتب عليه حاشية ، للتفتازاني .

(١٧١) القاموس المحيط ٤٣/٢ .

(١٧٢) شعره . ١١١ . والأحوص هو عبدالله بن محمد الأنصاري ، أموي ، ت ١٠٠ هـ ( طبقات ابن سلام ٩٩ ، الشعر والشعراء ٥١٨ ، الأغاني ١/٢٢٤ ) .

(١٧٣) تكملة اصلاح ما تفلط فيه العامة ٢٩ . وينظر تقويم اللسان ١٤٣ . والجواليقي هو موهوب بن حمد ، صاحب المغرب وشرح أدب الكاتب ، ت ٥٤٠ هـ . ( فرقة لألباء ٣٩٦ ، معجم الأدباء ٢٠٥/١٩ ، إنباء الرواة ٣/٣٢٥ ) .

(١٧٤) تقويم اللسان ١٣٨ . وينظر : التكملة ٤٨ .

قال الحريري (١٧٥) : يقولون لهذا النوع من المشموم : سُوس ، بضم السين .

والصواب فتحها

أقول : العامة تقول : فلان سلس البول ، بفتح اللام . والصواب كسرهما مثل كدير وخشين (١٧٦) .

ومن أغلاطهم لفظ ( السبقة ) فأن مصدر سبق يسبق بدون التاء (١٧٧) .

ومنها قولهم : غابة السروجي ، بضم السين . وهو بفتحها ، نسبة الى (سروج) مدينة بنواحي خراسان . كذا في الجواهر المضية (١٧٨) .

ومنها قولهم : سبويه ، بكسر الباء الموحدة . وإنما هو بفتحها . قال ابن خلكان (١٧٩) : وسيبويه بكسر السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الباء الموحدة والواو وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها هاء ساكنة . وهي لقب فارسي معناه بالعربية رائحة التفاح ، هكذا يضبط أهل العربية هذا الاسم ونظائره مثل نفلويه وعمرويه [ وغيرهما ] ، والعجم يقولون : سيبويه ، بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح المثناة (١٨١) . وقيل (١٨١) : إنما سمي سبويه لأن وجنتيه كانا كأنهما تفاحتان ، وكان في غاية الجمال .

---

(١٧٥) حرة النواص ١٢٨ .

(١٧٦) التنبيه ٢٦ .

(١٧٧) التنبيه ٢٥ . وفيه : ( لفظ سبق هو مصدر سبق من باب صرب ، والناس يزيدون فيه تاء ويقولون : السقة ، زاعمين أنها مصدر سبق ، فهو مهم لمن . نعم يمكن أن يقال : يجوز أن تكون التاء للمرة كمرية مثلا ، ويكون المسمى سقاً واحداً . لكن من تتبع مواضع استعمالهم يعرف أنهم لا يقصدون بها المرة ولا يخطر ببالهم معنى المرة أصلاً ، بل يستعملونها بمعنى المصدر فقط ، فيقولون (هو من قبيل سقة اللسان) ولا معنى لأعتبار المرة هنا) .

(١٧٨) الجواهر المضية ٣١٦/٢ . وينظر : معجم ما استعجم ٧٣٧ .

(١٧٩) وفيات الأعيان ٤٦٥/٣ . وما بين القوسين المربعين منه .

(١٨٠) يمدّها في الروايات : لأنهم يكرهون أن يقع في آخر الكلمة (ويه) لأنها لتدبة .

(١٨١) القائل هو إبراهيم العربي ، في الروايات .

ومنها قول بعضهم : ( صُفْرَه ) لما يوضع عليه المائدة . وهو خطأ ، وإنما هو بالسين .  
قال الجوهري <sup>(١٨٢)</sup> : السُّفْرَةُ بالضم طعام يُتَّخَذُ للمسافر ، ومنه سُمِّيَت  
السُّفْرَةُ .

العامية تقول للبلد المعروف : سيواس . والصواب : سيواس ، بياء بعد سين . ذكره  
في القاموس <sup>(١٨٣)</sup> .



### ( حرف الشين المعجمة )

اتفق جمع من أئمة العربية على أن ( الشأم ) مهموز مذكّر . وذكره الجوهري <sup>(١٨٤)</sup>  
في باب الميم قبل ( شيم ) فدلّ على أنّه مهموز ، وقال : الشأم بلاد يَدُ كُروِيُونُثْ .  
وجوّز صاحب القاموس <sup>(١٨٥)</sup> فيه الوجهين : الهمز وعدمه ، وقال : وقد يَدُ كُروِيُونُثْ .  
وكذلك اتفقوا على أن الشين من لفظ ( الشِطْرُنَج ) مكسورة ، والفتح خطأ <sup>(١٨٦)</sup>  
وصحّحوه بالمهملة والمعجمة <sup>(١٨٧)</sup> .

قال الجواليقي <sup>(١٨٨)</sup> : العامة تقول : الشحنة ، بفتح الشين . والصواب كسرهما .  
قال الصقلي <sup>(١٨٩)</sup> . يقولون : [ حلت الشمسُ بِـ ] الشُرْطَيْنِ ، بضم  
الشين . ( ٥ ب ) والراء . والصواب فتحهما . [ ولا يُفرد منهما واحداً ] .

(١٨٢) الصحاح ( سفر ) . وينظر : شفاء الليل ١٥٤ .

(١٨٣) القاموس المحيط ٢٢٢/٢ . ولم يذكره باقوت في معجم البلدان ، ولا المبري في الروض  
المطار .

(١٨٤) الصحاح ( شأم ) . وينظر : تصحيح التصحيف ١٩٥ .

(١٨٥) القاموس المحيط ١٣٤/٤ .

(١٨٦) تنقيف اللسان ٢٤٦ .

(١٨٧) القاموس المحيط ١٩٦/١ ، وفيه : والشين لغة فيه .

(١٨٨) التكملة ٤٨ .

(١٨٩) تنقيف اللسان ١٣٢ . وما بين القوسين المرعوب من . وينظر الأتوم ١٧ ، جنى الحتين ٦٥ .

قال الحريري (١٩٠) والجوزي (١٩١) : العامة تقول : شَوَّشْتُ الشَّيْءَ ، إذا خلطته ، فهو مُشَوَّشٌ . والصواب : هَوَّشْتُهُ وهو مُهَوَّشٌ .

وفي القاموس (١٩٢) : التَشْوِيشُ والمُشَوَّشُ والتَشَوُّشُ ، كُلُّهُنَّ لَحْنٌ ، وهم الجوهري (١٩٣) . والصواب : التَهْوِيشُ والمُهَوَّشُ والتَّهَوُّشُ .

قال الجوزي (١٩٤) : العامة تقول : شَتَّانَ مَا بينهما . والصواب : مَا هُمَا . أقول : ومن أغلاطهم قولهم لصاحب الملل والنحل : محمد الشهرستاني (١٩٥) يكسر الراء . وهو بفتحها ، نسبة الى ( شَهْرَسْتَان ) بلدة عند ( نَسَا ) من خراسان . كذا في الجواهر المضية (١٩٦) .

ومنها قولهم : الشبابة ، فَإِنَّ أَرْبَابَ اللُّغَةِ لَمْ يَذْكُرُوا غَيْرَ الشَّبَبَةِ ، بفتحيتين (١٩٧) .

وكذلك لم يذكروا لفظ ( الفراغة ) ، وَإِنَّ مَا ذَكَرُوهُ : الفراغ والفروغ (١٩٨) .

وكذلك ( السخاوة ) فَإِنَّ مَصْدَرَ سَخِيَ : سَخَاءٌ وَسَخَى سَخْوَةً وَسَخُوً (١٩٩) .

ومن أشنع أقوالهم : الفلاكة بمعنى ضيق الحال (٢٠٠) ، والتراكة بمعنى الظرفة ، فَإِنَّهُ لَا أَصْلَ لَهَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

(١٩٠) حوا المراس ٣٧ . وينظر : الزاهر ٤٥٠/١ ، ديوان الأدب ٤٣٢/٢ .

(١٩١) تفرهم اللسان ٢٠٤ - ٢٠٥ . وينظر : المصباح المنير ٢٥١/١ ، شفاء الغليل ١٦٠ .

(١٩٢) القاموس المحيط ٢٧٩/٢ - ٢٧٧ .

(١٩٣) في الصالح ( شوش ) .

(١٩٤) تفرهم اللسان ١٤٨ . وفي الأصل : ( شتان بينهما ، والصواب : ما بينهما ) . وما أثبتناه

من تفرهم اللسان وتصحيح التصحيف ١٩٨ . وينظر : الزاهر ٦٠٣/١ .

(١٩٥) في الأصل : شهرستان . والشهرستاني هو محمد بن عبدالكريم ، ت ٥٤٨ هـ .

( مجمع البلدان ٣٧٧/٣ ، وفيات الأعيان ٣٣٢/٤ ، لسان الميزان ٢٦٣/٥ ) .

(١٩٦) الجواهر المضية ٣٢٢/٢ . وفي الأصل : نسابور بدل نسا ، وهو تحريف .

(١٩٧) لنتيه ٢٧ .

(١٩٨) لنتيه ٣٢ .

(١٩٩) ينظر اللسان والتاج ( سخا ) . وفي اللسان : السخاوة والسخاء . المرد .

(٢٠٠) لنتيه ٣٢ .

كما أنه لا أصل لقولهم ( ترزين ) لقول الباطل .  
ومنها : الشَّقَّةُ ، بسكون الفاء . والصواب تحريكها . كذا وجدته مضبوطاً في  
نسختين صحيحتين من الصحاح (٢٠١) .

• • •

### ( حرف الظاء المهملة )

قال الصقلي (٢٠٢) : يقولون : أخذتُ بطَرْفِ ثوبِهِ ، بسكون الراء . والصواب  
تحريكها .

قال الجوزي (٢٠٣) : العامة تقول : طَرَسوس ، بسكون الراء . والصواب فتحها .  
قال الصقلي (٢٠٤) : يقولون : حاتم طي . والصواب : حاتم طيٍّ (٢٠٥) ،  
بهمزة بعد ياء مشددة .

أقول : وكذلك يغلطون فيه ويقولون : حاتم ، بالخاء المعجمة وفتح التاء . وهو  
بالمهملة وبكسرهما . كذا في القاموس (٢٠٦) .

• • •

### ( حرف العين المهملة ) (٢٠٧)

قال الصقلي (٢٠٨) : يقولون : كل يوم ليلته قبله إلا يوم عاشوراء فإنَّ ليلته  
بعده . وليس كذلك ، وإنما هو عَرَفَةٌ .

(٢٠١) الصحاح ( شق ) .

(٢٠٢) تثقيف اللسان ١٢١ .

(٢٠٣) تقويم اللسان ١٥٣ .

(٢٠٤) تثقيف اللسان ١٥٨ .

(٢٠٥) وهو حاتم بن عبد الله الطائي ، شاعر جاهلي ضرب المثل بجهوده .  
( الإخبار الموثقات ١٠٣ ، اللآلئ ٦٠٦ ، خزنة الأدب ٤٩١/١ و ١٦٢/٢ ) .

(٢٠٦) القاموس المحيط ٩٣/٤ .

(٢٠٧) في الأصل : التين المعجمة ، وهو وهم .

(٢٠٨) تثقيف اللسان ٢٠٤ .

- وقال أيضاً<sup>(٢٠٩)</sup> : يقولون : عجوزة . والصواب : عجوز .
- قال الجوزي<sup>(٢١٠)</sup> : العامة تطلق (العسس) على الواحد ، وإنما هو للجماعة ،  
جميع عامس .
- قال الصقلي<sup>(٢١١)</sup> : مما يشكل قولهم : عَمَّان ، بضم العين وتخفيف الميم :  
بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن .
- وعَمَّان ، بفتح العين وتشديد الميم : بلد بالشام<sup>(٢١٢)</sup> .
- أقول : وأما ما اشتهر في ديارنا من إطلاق ( العُمَّان ) بضم العين وتشديد الميم  
بمعنى البحر العظيم فلم أجده مستنداً في كتب العربية .
- قال الجواليقي<sup>(٢١٣)</sup> : العامة تقول : هذه لغة عمراتية . والصواب : عبرانية .
- قال الزبيدي<sup>(٢١٤)</sup> : يقولون : نه عُمَيّ . والصواب : عَمَيّ ، بفتح العين  
والميم .
- أقول : لم يفرق الجوهري وصاحب القاموس بين العام والسنة . وقال الجواليقي<sup>(٢١٥)</sup> :  
الصواب أن كل سنة عام بدون العكس ، فإنه إذا عددنا ( ٦ ) من اليوم الى مثله  
فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف ، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً .
- 
- (٢٠٩) تنقيف اللسان ١٠٢ . وينظر : تقويم اللسان ١٦١ .
- (٢١٠) تقويم اللسان ١٥٩ . وفي الأصل : جميع عامس .
- (٢١١) تنقيف اللسان ١٦٩ .
- (٢١٢) ينظر في عمان وعمان : معجم ما استعجم ٩٧٠ ، معجم البلدان ١٥٠/٤ - ١٥١ ، الروض  
المطاور ٤١٢ .
- (٢١٣) الكلمة ٤٥ . وينظر : تقويم اللسان ١٥٨ .
- (٢١٤) أدخل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيح ٢٣١ ، وألحقه الناشر في ٢٨٣ من لمن  
العوام نقلاً عنه .
- (٢١٥) الكلمة ٨ .



وأقول : ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم . ( علانياً ) بألف بعد ياء . والصحيح :  
علانية . بهاء بعد ياء <sup>(٢١٦)</sup> .

ويشبه ذلك قولهم : ( حالياً ) باقحام الياء بين لام وألف . وإنما الصحيح  
حالاً .

ومن أوهامهم كسر العين من لفظ ( لعيش ) فإنها مفتوحة <sup>(٢١٧)</sup> .  
وعلى عكس ذلك قولهم : ( البتيان ) بفتح العين ، فإنما هي مكسورة <sup>(٢١٨)</sup> .  
ومنها قولهم : عامي ، بتحفيف الميم . وإنما هي مشددة لأنه نسبة  
إلى لفظ العامة <sup>(٢١٩)</sup> .

• • •

### ( حرف النون المعجمة )

قال الإمام أبو عبد الله حمزة بن حسن الأصبهاني <sup>(٢٢٠)</sup> . من أغلاطهم :  
الغلام والجارية ، يدهون إلى أنهما العبد والأمة . وليس كذلك ، إنما الغلام والجارية  
: الصغيران <sup>(٢٢١)</sup> .

وقيل : الغلام : الطائر الشارب .

أقول : ومن المخطئين في لفظ ( الغلام ) ابن فرشته <sup>(٢٢٢)</sup> في أول بيت من  
منظومته التي فسر فيها العربية بالتركية .

(٢١٦) التبيين ٣٠ .

(٢١٧) التبيين ٣١ .

(٢١٨) التبيين ٣٠ .

(٢١٩) التبيين ٣٠ .

(٢٢٠) ترمذي نحو ٣٦٠ هـ ، وكان يتعصب بغير العرب . (الفهرست ٢٠٥ ، إنباء الرواة ١/٢٣٥ ،  
الأعلام ٢/٢٠٩ )

(٢٢١) ينظر : تقويم اللسان ١١٠ و ١٦٢ .

(٢٢٢) اسمه عبدالمجيد ، يعرف بابن ملك ، أحد علماء الحنفية ، له كتاب ( عشق نامه ) ،

ت ٨٧٤ هـ . ( لست نامه ١٧١ (حرف الفاء) ، دائرة المعارف الإسلامية بالتركية ج ٣٦/١٥٢ )  
وقد أمداني بترجمته مشكوراً الاستاذ الدكتور حسين علي محفوظ .

قال الحريري (٢٢٣) : **فَعَلَّ الْغَيْرُ** ذلك فيدخلون على ( غير ) آلة التعريف ، والمحققون من النحويين يمنعون ذلك .  
ويقولون لشارح الكافية (٢٢٤) : **عُجِدْ وَأَنَسِي** ، يضم الدال ، وهو بفتحها ، نسبة الى **عُجِدْ وَأَن** : قرية من قرى بخارى . كذلك في الجواهر المضية (٢٢٥) .  
ومن تحاريفهم قولهم : **الغذاء** ، بالدال المهملة ، لما به نماء الجسم وقوامه . وإنما هو بالدال المعجمة (٢٢٦) . في الصحاح (٢٢٧) : **الغذاء** : ما يُفْتَدَى (٢٢٨) به من طعام أو شراب .  
والعامة تقول : **الغنية** ، بفتح الغين ، لذكر مثالب الغير . وإنما هو بكسرها (٢٢٩) .

• • •

### ( حرف الفاء )

قال الصقلي (٢٣٠) : **قارة المسك** غير مهموزة ، والفارة من الحيوان مهموزة . وفي القاموس (٢٣١) : **الفار** معروف ، والفارة (٢٣٢) له ولأثنى . وقافية **المِسْك** [ وبلا هاء **المِسْك** ] أو **الصواب** أراد قارة **المسك** (٢٣٣) في ( فور ) لفوران راثحتها .

(٢٢٣) درة النواص ٤٣ .

(٢٢٤) هو جلال الدين أحمد بن علي بن حسود الفجوداني الحنفي النحوي ، ت نحو ٧٣٠ هـ ( كشف الفلكن ١٣٧١ ، هدية المارلين ١٠٧/١ ) .

(٢٢٥) الجواهر المضية ٣٣١/٢ .

(٢٢٦) التنبيه ٣١ .

(٢٢٧) الصحاح ( غلا ) .

(٢٢٨) في الأصل : يتقنى . والتصحيح من الصحاح .

(٢٢٩) التنبيه ٣١ .

(٢٣٠) تنقيح اللسان ١٥٩ .

(٢٣١) القاموس المحيط ١٠٧/٢ . وب بين القوسين المرعيين منه .

(٢٣٢) في الأصل : الفار .

(٢٣٣) ( أو **الصواب** أراد قارة **المسك** ) : مكررة في الاصل .

قال الجواليقي <sup>(٢٣٤)</sup> : ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث ، إنما هو بمعنى الكامل الجزل من الرجال . وفي الصحاح <sup>(٢٣٥)</sup> : الفتى : الشاب والسخي الكريم . قال الصقلي <sup>(٢٣٦)</sup> : يقولون : فِرَز الشطرنج . وصوابه : قِرَزان . قال : <sup>(٢٣٧)</sup> ويقولون : الفُسْتُقُ . والصواب : الفُسْتُقُ ، بفتح التاء . ويجوز صاحب القاموس <sup>(٢٣٨)</sup> القسم أيضاً . وقال <sup>(٢٣٩)</sup> : ويقولون لسيف النبي : ذو القِيقار ، بكسر القاء . والصواب فتحها . وقال <sup>(٢٤٠)</sup> : يقولون : فهرسةُ الكتاب ، فيجعلون التاء فيه للتأنيث ، ويقفون عليه بالهاء . والصواب : فهرست <sup>(٢٤١)</sup> ، بإسكان السين ، والتاء فيه أصية <sup>(٢٤٢)</sup> ومعناه بالفارسية : جملة العدد . - ( ب ) أقول : في القاموس <sup>(٢٤٣)</sup> : الفِهْرِسُ ، بكسر القاء : الكتاب الذي تُجْمَع فيه الكتب ، مُعَرَّبٌ فِهْرِسْت . وفي ديوان الأدب <sup>(٢٤٤)</sup> : الفهرس : مقسم الماء ، على وزن ( الفعل ) ، وهو لغة بوفانية فعربوه واستعملوه في مجمع الأبواب ، والتاء فيه غلط فاحش ، وتركه واجب على جميع الناس . قال الصقلي <sup>(٢٤٥)</sup> : يقولون : أهل الصَّلَاحَة ، بفتح القاء . والصواب كسرهما ،

(٢٣٤) الكلمة ١٩ نقلا عن ابن قتيبة .

(٢٣٥) الصحاح ( فتى ) .

(١٣٦) تهذيب اللسان ١١٣ .

(٢٣٧) تهذيب اللسان ١٢٣ . وينظر : الرد على ابن سكي ٤٠ - ٤١ .

(٢٣٨) القاموس المحيط ٢٧٦/٣ .

(٢٣٩) تهذيب اللسان ١٣١ .

(٢٤٠) تهذيب اللسان ٥٤ . وينظر : شفاء الغليل ٢٠٤ .

(٢٤١) في الأصل : فهرس .

(٢٤٢) في الأصل : أصل .

(٢٤٣) القاموس المحيط ٢٣٨/٢ .

(٢٤٤) لم أقف على هذا القول في ديوان الأدب لفارابي .

(٢٤٥) تهذيب اللسان ١٣٧ . وفي الأصل : قال الجوزي . وهو وهم ، إذ ليس في كتابه .

لأنّها صناعة من الصناعات كالزراعة والحراثة، والفَلَحُ شقُّ الأرض. في القاموس<sup>(٢٤٦)</sup>  
 الفلاحة ، بالفتح : الحراثة . وفي مختار الصحاح<sup>(٢٤٧)</sup> : والفلاحة ،  
 بالكسر : الحراثة . ولعلّه هو الحقُّ .  
 أقول : يقولون : مات فلان فجأةً ، بضم الفاء وسكون الجيم وبهمزة مفتوحة .  
 والصواب ضم الفاء وفتح الجيم وبعدها ألف بعدها همزة مفتوحة. وهو المذكور في  
 كتب اللغة<sup>(٢٤٨)</sup> .

### ( حرف القاف )

قال الحريري<sup>(٢٤٩)</sup> : يقولون : ودّعت قافيةً الحاجَّ ، فينطقون بما يناقض  
 الكلام ، لأنّ التوديع إنّما يكون لمن يخرج إلى السفر ، والقافلة اسمٌ للرّفقةِ الراجعةِ  
 إلى الوطن .  
 أقول : فيه بحث ، لأنّه نصٌّ بعض من كبار أرباب اللغة كصاحب القاموس<sup>(٢٥٠)</sup>  
 بأنّ القافلة الرّفقةُ القَصَارُ<sup>(٢٥١)</sup> والرّفقةُ المُبْتَدِئَةُ في السفر تفاؤلاً بالرجوع .  
 وبهذا يظهر ما في قول من جعل كلام الحريري هذا سنداً للردِّ على الجوهري<sup>(٢٥٢)</sup>  
 في تفسير القيروان بالقافلة .  
 قال الصقلي<sup>(٢٥٣)</sup> : يقولون : قالِبَ وطاجين . بكسر اللام والجيم . والصواب  
 فتحهما .

(٢٤٦) القاموس المحيط ٢٤١/١ .

(٢٤٧) مختار الصحاح ( فلاح ) .

(٢٤٨) ينظر : تقويم اللسان ١٦٤ .

(٢٤٩) درة النواص ١١٩ . وينظر : أدب الكاتب ٢٥ ، الزاهر ٧٦/٢ ، تهذيب اللغة ١٦٠/٩ -

١٦١ ، التكملة والذيل والصلة ٤٩٠/٥ ، تهذيب النواص من درة النواص ١٨١ .

(٢٥٠) القاموس المحيط ٣٩/٤

(٢٥١) في الأصل : القفالة .

(٢٥٢) الصحاح ( قرا ) . وينظر : التكملة للجواليقي ٤٩

(٢٥٣) تنقيح اللسان ١٣٤ .

- وقال (٢٥٤) : العامة تقول : القُسْطَنْطِينِيَّة ، بتشديد الياء . والصواب تخفيفها .
- أقول : وعليه كلام صاحب المغرب (٢٥٥) . وقال ابن خلكان (٢٥٦) محي  
ترجمة يوسف بن وهرة (٢٥٧) : القُسْطَنْطِينِيَّة بضم القاف وسكون السين المهملة  
وفتح الطاء المهملة وسكون انون وكسر الطاء الثانية وسكون الياء المثناة من تحتها  
وكسر الون وفتح الياء الثانية وفي آخرها هاء (٢٥٨) . ولم يتعرض لتشديد الياء الثانية  
مع أن عاداته التعرض لثمة . وقال في ترجمة أبي قراس (٢٥٩) بعد قوله : ( المثناة  
من تحتها ) وبعدها نون . فقد تلخص عنه في ذلك الاسم لغتان .
- وفي القاموس (٢٦٠) : قُسْطَنْطِينِيَّة أو قُسْطَنْطِينِيَّة بزيادة ياء مشددة ،  
وقد تَضُمُّ الطاء الأولى منهما : دارُ مَلِكِ الرُّوم ، وفتحها من أشرافِ الساعة .  
وتُسَمَّى بالرومية [ بُوْزَنْطِيَا ] .
- قال الصقلي (٢٦١) : يقولون : القَلْعَةُ (٢٦٢) ، بسكون اللام . والصواب فتحها .
- أقول : ذكر بعض أرباب اللغة السكون أيضاً .
- ويقولون : القَطَار والقِطَار ، بفتح القاف منهما . والصواب (أ) الكسر (٢٦٣) .
- 
- (٢٥٤) ينظر : تثقيف اللسان ٢٣٨ . وب نقله المؤلف من نس الصقلي في تصحيح ٢٥٤  
عن الصقلي ، وثمة خلاف بينهما .
- (٢٥٥) المغرب في ترتيب المغرب ٣٨٢ . وصاحبه هو المطري ناصر بن عبد السيد المتوفي ٩١٠ هـ  
( أنباء الرواة ٣/٣٣٩ ، وفيات الأعيان ٥/٣٦٩ ، مرآة الجنان ٤/٢٠ ) .
- (٢٥٦) وفيات الأعيان ٧/٢٨ .
- (٢٥٧) في الأصل : مرده . ويوسف بن أيوب بن وهرة ، ت ٥٣٠ هـ . (المنتظم ١٠/٩٤ ، العبر  
٩٧/٤ ، شذرات الذهب ٣/١١٠) .
- (٢٥٨) في الأصل : ياء . وهو تحريف .
- (٢٥٩) وفيات الأعيان ٢/٦٤ . وأبو فراس الحمداني هو الحارث بن سعيد ، وهو ابن عم سيف الدولة  
ت ٣٥٧ هـ . ( بنية الدهر ١/٤٨ - ١٠٣ ، المنتظم ٧/٦٨ ، زبدة الحلب ١/١٥٧ ) .
- (٢٦٠) القاموس المحيط ٢/٣٧٩ - ٣٨٠ . وما بين القوسين المرعيين منه .
- (٢٦١) تثقيف اللسان ١١٩ .
- (٢٦٢) في الأصل : العامة . وهو تحريف .
- (٢٦٣) القاموس المحيط ٢/١١٩ و ١٢٢ .

ومما يضطرب فيه العامة لفظ ( القولنج ) . في القاموس<sup>(٢٦٤)</sup> : الْقَوْلَنْجُ ، وقد  
تَكَثَّرَ لَامُهُ . أو هو مكسور اللام وَيُفْتَحُ القاف وَيُصَمُّ .  
وقبل<sup>(٢٦٥)</sup> : إنَّ العامة يوهمون في معناه حيث يستعمونه في وجع الظهر ،  
وهو مرضٌ مِعْوِيٌّ يعسر معه خروج الريح .  
ويقولون للجزيرة المعروفة : قَيْبَرَس ، بكسر القاف . والصواب ضمها . كذا في  
القاموس<sup>(٢٦٦)</sup> .

• • •

### ( حرف الكاف )

قال الحريري<sup>(٢٦٧)</sup> : قال أبو القاسم : سألتُ أبا بكر بن دريد<sup>(٢٦٨)</sup> عن  
الكاغد فقال : يُقال بالذَّال وبالدَّال وبالفاء المعجمة ، وطابقَ ثَعْلَبٌ<sup>(٢٦٩)</sup>  
عليه .

قال الجوزي<sup>(٢٧٠)</sup> : يقولون : كَفَّه الميزان . بفتح الكاف . والصواب كسرها .  
وهي القاموس<sup>(٢٧١)</sup> : وَيُفْتَحُ .

(٢٦٤) القاموس المحيط ٢٠٤/١

(٢٦٥) القائل هو ابن كمال - كما في التنبيه ٣٤ .

(٢٦٦) القاموس المحيط ٢٣٨/٢ . وينظر : معجم البلدان ٣٠٥/٤ .

(٢٦٧) درة المراس ٣٦ . وأبو القاسم هو الحسن بن بشر الآملي صاحب الموازنة والمؤلف والمختلف ،  
ت ٣٧٠ هـ . ( معجم الأدباء ٧٥/٨ ، إنباء الرواة ٢٨٥/١ ، بقية الوعدة ٥٠٠/١ ) .

(٢٦٨) هو محمد بن الحسن الأريحي صاحب البصيرة في اللغة والاشتقاق وغيره ، ت ٣٢١ هـ .

( طبقات النحويين والنحويين ١٨٣ ، نزعة الألباء ٢٥٦ ، نور القبس ٣٤٢ ) .

(٢٦٩) هو أبو انببس أحمد بن يحيى ، إسم الكوفي في النحو واللغة ، ت ٢٩١ هـ .

( تاريخ بغداد ٢٠٤/٥ ، إنباء الرواة ١٣٨/١ ، طبقات المفسرين ٩٤/١ )

(٢٧٠) تقويم ألسان ١٧٤ .

(٢٧١) القاموس المحيط ٩١/٣

وقد ابن هشام اللحي في كتابه ( المدخل أو تقويم اللسان ) ٢٣ : وكفة الميزان ، وبها لعنان :  
كفه ، بكسر الكاف ، وهي الفصيحة . وسكى الكسائي : كفة الميزان ، بالفتح ، وهي أصح .

ومثله لفظ ( كَرَمَان ) اسم البلد في جواز الحركتين (٢٧٢) .  
 قال الزبيدي (٢٧٣) : يقولون لآلة التي يُقْلَعُ بها الأسمان ( كَلْبَتَان ) .  
 والصواب : كلاليب .  
 أقول : وذكره صاحب القاموس (٢٧٤) .  
 قال الصقلي (٢٧٥) : يقولون : الكَهَانَة ، بفتح الكاف . والصواب كسرهما .  
 أقول : وعلى عكس ذلك قولهم : الكِيف ، بكسر الكاف . والصواب فتحها .  
 ذكره الجوهري (٢٧٦) .  
 ويقولون لحبوان المعروف الذي يحمل القيل على قَرْنِه : كَرَمَدَن ، بتخفيف  
 الدال . والصواب تشديدها . ذكره صاحب القاموس (٢٧٧) .  
 ويقولون لأبي صحر الخزاعي الشاعر المشهور صاحب عَزَّة (٢٧٨) الذي يقول  
 فيها ( غ ) :

لِعَزَّةٍ مُوحِشًا طَلَلٌ قَدِيمٌ (٢٧٩)

كثير على وزن خَلِيل . والصواب : كَثِيرٌ ، بضم الكاف وفتح الشاء المثلثة  
 وتشديد الباء ، تصغير كثير على وزن فَعِيل . وإنما صُغِرَ لأنه كان حقيراً شديداً  
 القصص ، وكان لذلك يُلْقَبُ بـ ( زب اللباب ) ذكره ابن خلكان (٢٨٠) .

(٢٧٢) معجم البلدان ٤/٤٥٤ وفيه : كرماد بالفتح ثم السكون وآخره نون ، وربما كسرت والفتح  
 أشهر .

(٢٧٣) لحن الموام ١٦٤ .

(٢٧٤) القاموس المحيط ١/١٢٥ .

(٢٧٥) تكميل اللسان ١٢٨ .

(٢٧٦) الصحاح ( كفف ) . والكفاف : القوت .

(٢٧٧) القاموس المحيط ٤/٢٩٢ .

(٢٧٨) هو كثير بن عبد الرحمن ، أموي ، ت ١٠٥ هـ . (طبقات ابن سلام ٥٤٠ ، الشعر والشعراء

٥٠٣ ، معجم الشعراء ٢٤٢ ) .

(٢٧٩) صدر بيت ينسب الى كثير مرة وإلى ذي الرمة أخرى برؤية : لمية ، وعجزه : (عناء كل أسم

مستديم) . ينظر : ديوان كثير ٥٣٦

(٢٨٠) وفيات الأعيان ٤/١١٣ .

ويقولون : الكُرُويُّون ، بتشديد الراء . وفي القاموس (٢٨١) : والكُرُويُّون ، مُخَفَّفَةُ الراء : سادة الملائكة .

\*\*\*

### [ حرف اللام (٢٨٢) ]

قال الصقلي (٢٨٣) والجوزي (٢٨٤) : يحصلون اللَّبَنَ لبنات آدم كالبهائم ، ويقولون : تداويت (٢٨٥) بلبن النساء . وذلك غلط . إنما يُقال : لبن الشاة ، ولبن المرأة .

قال الزبيدي (٢٨٦) : يقولون : لِقَّة المِداد ، فيشدُّون القاف . والصواب : لِيَقَّة .

فرَّق الجوزي (٢٨٧) بين اللَّحْمَةِ واللَّحْمَةِ ، وقال : إنَّه فُتِحَ اللام يُسْتَعْمَلُ في الثوب ، وبضمها في النسب . وجُورَت الحركتان في كل منهما (٢٨٨) .

• • •

### ( حرف الميم )

خطأ الصفدي (٢٨٩) لفظ ( المحسوسات ) ، لأنَّ أصله : أَحِسَّ بكسدا ، فاسم المفعول منه : مُحَسَّسٌ . بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين .

(٢٨١) القاموس المحيط ١/١٢٣ .

(٢٨٢) ما بين الفوسين المرصين ليس في الأصل .

(٢٨٣) تقييد اللسان ٢١٥ . وينظر : الرد على ابن مكي ٢٧

(٢٨٤) تقويم اللسان ١٧٩

(٢٨٥) في الأصل : تداولت . وهو تحريف

(٢٨٦) أصله أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيف ٢٧٠ له ، ومعه في زيادات لمن التوم

٢٩٣ .

(٢٨٧) تقويم اللسان ١٧٨ .

(٢٨٨) ينظر : النهاية في غريب الحديث وإثر ٢٤٠/٤ . وفي الأصل : وجور الحركتان في كل

منها .

(٢٨٩) تصحيح التصحيف ٥٦ . وينظر : نكحلة ١٣ ، تقويم اللسان ١٩٠ .



أقول : وفي القاموس (٢١٠) : وَحَسَسْتُ لَهُ أَحْسُ بِالْكَسْرِ [ رَقَقْتُ لَهُ كَحَسَسْتُ بِالْكَسْرِ ] حَسَّاً [ وَحِسَّاً ] - ( ٧ ب ) وَحَسَسْتُ الشَّيْءَ أَحَسَّتُهُ . قال الحريري (٢١١) : يتوهم أكثر الخاصة أن ( المأتم ) مجمع المباحة ، وهي عند العرب النساء يجتمعن في الخير والشر .

وفي القاموس (٢١٢) : المَأْتَمُ كُلُّ مُجْتَمَعٍ فِي حَزْنٍ أَوْ فَرْحٍ ، أَوْ خَاصٌّ بِالنِّسَاءِ أَوْ بِالشَّوَابِ . وفي الصحاح (٢١٣) : وعند العامة : المصيبة .

وعليه قول المقتي أبي السَّعُود (٢١٤) : ( شعر )

لَيْسَ الثَّيَابُ الْيَغْزَى بَعْدِي وَإِنِّي

عَلَى مَاأْتَمُّ مَدَّةً مَقَتْ عَنْكَ الرُّوْحَاحُ

قال الصقلي (٢١٥) : يقولون : القوة الماسكة والصواب : المُسْبِكَة .

ودكر صاحب القاموس (٢١٦) مَسَكَ بِمَعْنَى أَمْسَكَ .

قال الحريري (٢١٧) : يقولون : مَتَبَّوعٌ وَمَتَّبِيعٌ والصواب : مَتَّبِعٌ وَمَتَّبِيعٌ .

وفي الصحاح (٢١٨) : كُلُّ مَفْعُولٍ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ إِذَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْإِسَاءِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالتَّقْصَانِ وَالتَّمَامِ ، فَأَمَّا مِنْ بَنَاتِ الْوَلَوِ فَلَمْ يَجِيءْ عَلَى التَّمَامِ إِلَّا حَرْفَانِ :

(٢١٠) القاموس المحيط ٢/٢٠٧ . وما بين القوسين المربعين منه .

(٢١١) درة الفواص ١٤٢ . ويظهر : الفاخر ٢٤٤ ، انزاهر ١/٢٦٢ ، تهذيب الخوص ١٨٠

(٢١٢) القاموس المحيط ٤/٧٢ .

(٢١٣) الصحاح ( أتم ) .

(٢١٤) هو محمد بن محمد ، من علماء الفرق المستربين ، وهو صاحب التفسير المعروف باسمه ،

ت ٩٨٢ هـ . ( شذرات الذهب ٨/٣٩٨ ، الفتوى البهية ٨١ ، الأعلام ٧/٢٨٨ ) .

(٢١٥) تقييد للسان ٢٧١ .

(٢١٦) القاموس المحيط ٣/٣١٩ .

(٢١٧) درة الفواص ٩٠ .

(٢١٨) الصحاح ( دوف ) . وملفوظ : بلول أو مسحوق .

مِسْكٌ مَدَوُوفٌ وَثَوْبٌ مَصُونٌ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا <sup>(٢٩٩)</sup> فَادْرَيْتَ . وَمِنَ التَّحْوِينِ مَنْ يَقِيسُ ذَلِكَ .

قال الحريري <sup>(٣٠٠)</sup> : يقولون : المِقْرَاضُ والمِقْصَصُ . والصواب : مِقْرَاضَانِ وَمِقْصَصَانِ ، لِأَنَّهُمَا اثْنَانِ .

أقول : فيه بحثٌ . لِأَنَّهُمَا جُعِلَا بِالتركيبِ آلةً وَاحِدَةً فَيَنْبَغِي أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِمَا الاسْمُ الْمُفْرَدُ .

قال الصقلي <sup>(٣٠١)</sup> : يقولون : فَلَانٌ عَالَمٌ مُبَرَّرٌ ، بفتح الراء . والصواب كسرهما .

قال الجوزي <sup>(٣٠٢)</sup> : العامة تقول : مَبْغُوضٌ . والصواب : مَبْغَضٌ . وكذلك : مَسْغُوبٌ . فَإِنَّ الصَّوَابَ . مَسْغَبٌ . لِأَنَّ مَفْعُولَ الرَّبَاعِيِّ مَفْعَلٌ .

وذكر الجوهري <sup>(٣٠٣)</sup> ( الْمُبْغَضُ ) أَيْضاً .

قال الحوري <sup>(٣٠٤)</sup> : العامة تقول . فَلَانٌ مُتَقَنَّتٌ . وهو بمعنى الضعيف . والصواب . مُفَقَّتٌ . وَقَدْ افْتَنَّ فِي الْأَمْرِ : أَخَذَ مِنْ كُلِّ فَنٍّ .

قال الحريري <sup>(٣٠٥)</sup> والحوري <sup>(٣٠٦)</sup> : لَا يَفْرَقُونَ بَيْنَ [ مَعْنَى ] مَخُوفٍ وَمُخِيفٍ . وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ . الشَّيْءُ مَخُوفٌ ، كَانَ إِخْبَاراً عَمَّا

حَصَلَ مِنْهُ الْخَوْفُ . كَقَوْلِكَ : الْأَسَدُ مَخُوفٌ ، وَالطَّرِيقُ مَخُوفٌ . فَإِذَا قُلْتَ : مُخِيفٌ . كَانَ إِخْبَاراً عَمَّا يَتَوَلَّدُ مِنْهُ الْخَوْفُ ، كَقَوْلِكَ : مَرَضٌ مُخِيفٌ ، أَيْ يَتَوَلَّدُ الْخَوْفُ لِمَنْ يَشَاهِدُهُ .

- 
- (٢٩٩) فِي الْأَصْلِ : هَذَا جَاءَ . وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الصَّحاحِ .  
(٣٠٠) دُرَّةُ الْفَوَاصِي ١٨٥ . وَيَنْظُرُ : تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٩٢ .  
(٣٠١) تَكْفِيَةُ اللِّسَانِ ١٦٨ .  
(٣٠٢) تَقْوِيمُ لِسَانِ ١٩٠ .  
(٣٠٣) أَصْحَاحُ ( بَقِضُ )  
(٣٠٤) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٨٨ .  
(٣٠٥) عُرَّةُ الْفَوَاصِي ١٩٥ .  
(٣٠٦) تَقْوِيمُ اللِّسَانِ ١٨٦ . وَالْقَوْلَانِ فِي تَصْحِيحِ التَّصْحِيحِ ٢٨١ .

أقول : في قولهما ( كقولك : الأسدُ مَخُوفٌ ) بَحَثٌ ، فإنه يكون الأسدُ على القاعدة المذكورة مُخِيفاً لا مَخُوفاً . وقد قال الجوهري <sup>(٣٠٧)</sup> : الإخافةُ : التخويف . يُقال : وجعٌ مُخِيفٌ ، أي يُخِيفُ مَنْ رآه . وطريقٌ مَخُوفٌ ، لأنه لا يُخِيفُ وإِنَّمَا يُخِيفُ فِيهِ قاطِعُ الطريقِ . فظهر منه أَنَّ الأسدَ مُخِيفٌ . وفي القاموس <sup>(٣٠٨)</sup> : والمُخِيفُ : الأسدُ .

قال الجوري <sup>(٣٠٩)</sup> : العامة تقول : مَرْوَحَةٌ ومَرْيَخٌ ، بفتح الميم فيهما . والصواب الكسر .

اختلف في لفظ ( المَشُورَةُ ) على مَقْعَلَةٍ ، فلم يَصَحِّحْهُ الحريري <sup>(٣١٠)</sup> وقال : الصواب : مَشُورَةٌ على وزن مَشُوبَةٍ ومَعُونَةٍ . وصَحَّحَ الجوهري <sup>(٣١١)</sup> الوجهين .

وقال الرَّمْخَشَرِيُّ <sup>(٣١٢)</sup> في تفسير سورة المائدة <sup>(٣١٣)</sup> : - ( أ٨ ) وقُرِءَ : مَشُوبَةٌ [ ومَشُوبَةٌ ] ومثالهما <sup>(٣١٤)</sup> : مَشُورَةٌ ومَشُورَةٌ .

ومثله ، في كونه مختلفاً فيه ، لفظ ( المَعْلُولُ ) من العِلَّةِ ، فقد نفاه الحريري <sup>(٣١٥)</sup> وقال : الصواب : مَعْلٌ .

(٣٠٧) الصراح ( خوف ) .

(٣٠٨) القاموس المحيط ١٤٠/٣ .

(٣٠٩) تفويم اللسان ١٨٥ ( مروحة ) ، ١٨١ ( مريخ ) . والمروحة ، بكسر الميم . الآلة التي يروح بها أما المروحة ، بفتح الميم : فهي المغازة ، والموضع الذي تخترقه الرياح .

(٣١٠) درة الفواص ٢٢ . وينظر : تفويم اللسان ١٩٦ ، بحر الغوام ١٦٦ ، شفاء النليل ٢٥٠ .

(٣١١) الصراح ( شور ) . وفي ديوان الأدب ٣٥٠/٣ : المشورة لغة في المشورة .

(٣١٢) الكشاف ٦٢٥/١ . وما بين القوسين المربعين منه . وينظر : المحتسب ٢١٣/١ .

(٣١٣) الآية ٦٠ : هـ قل هل أنيتكم بشر من ذلك مشوبة عند الله هـ .

(٣١٤) في الأصل : مثالها . وما أثبتناه من الكشاف .

(٣١٥) درة الفواص ١٦٥ . وينظر : تنقيف اللسان ١٧٠ ، تفويم اللسان ١٩٠ .

ونقل ابن هشام<sup>(٣١٦)</sup> عن ابن القوطية<sup>(٣١٧)</sup> وقُطِرْب<sup>(٣١٨)</sup> وغيرهما ، وردّ على الحريري .

قال الصقلي<sup>(٣١٩)</sup> : يقولون : أنا مُعْجِب بك ، بكسر الجيم . والصواب فتحها . وأما الذي بكسرها فهو الذي يُعْجِبُكَ .

قال الجوزي<sup>(٣٢٠)</sup> : يقولون : قرأت المُعَوِّذَتَيْن ، يفتح الواو . والصواب كسرها .

وقال أيضاً<sup>(٣٢١)</sup> : مَلَطَبِيَّة : اسم المدينة ، ياقوها خفيفة لا تُشَدَّد .

وقال<sup>(٣٢٢)</sup> : العامة تقول : ما رأيته مِن أَمَس ، وَمِن أَيَّام . وهو عُلَطٌ ، والصواب : مُنْذُ أَمَس ، وَمُنْذُ أَيَّام ، لأنَّ (مِن) تختص بالمكان ، و (مُنْذُ وَمُنْذُ) يختصان بالزمان .

---

(٣١٦) شرح قصيدة بات سعد ١٩ ، وفيه : ( وزعم الحريري أن المعلوم لا يستعمل إلا بهذا المعنى وإن إطلاق الناس له على الذي أصابته اللمة وهم ، وإما يقال لذلك : ممل ، من أعلم الله . وكذا ذلك ابن مكي وغيره ، ولحقوا المحدثين في قوبهم : حديث معلول ، وقالوا : الصواب ممل أو مملأ . أ . والصواب أنه يجوز أن يقال : علمه فهو معلول ، من اللمة ، إلا أنه قليل . ومن نقل ذلك الجوهري في صحاحه ، وابن القوطية في أمثاله ، وقطرب في كتاب فعلت وأفعلت ، وذكر ابن سيده في المحكم أن في كتاب أبي اسحاق في العروض معلول ، ثم قال : ولست بها على ثقة . أ . قال : ويشهد بهذه اللغة قولهم . غليل ، كما يقولون : جريح وقليل أ . . . ) . وينظر : حاشية البندادي عن شرح ابن هشام على بابت سعد ٤٢٣/١ .

(٣١٧) هو أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي ، ت ٣٩٧ هـ .  
( تاريخ علماء الأندلس ٧٦/٢ ، بنية المناس ١١٢ ، سجع الأدباء ٢٧٣/١٨ ) .  
والنص الذي أشار إليه يقع في كتاب الأعمال ١٧ ، ١٨٧ .  
(٣١٨) هو محمد بن المستنير ، من علماء اللغة والبحر ، ت ٢٠٦ هـ .  
( أخبار النحويين البصريين ٣٨ ، طبقات النحويين ٩٩ ، إنباء الرواة ٢١٩/٣ ) . ونصه يصل إلينا كتابه ( فعلت وأفعلت )

(٣١٩) تصحيف اللسان ١٦٧ .

(٣٢٠) تقويم اللسان ١٨٤ .

(٣٢١) تقويم اللسان ١٨٢ . وفي الأصل : لا يشدد .

(٣٢٢) تقويم اللسان ١٩٢ . وينظر : درة النواص ٧٦ .

قال الزبيدي (٣٢٣) : يقولون للمصاصة المتخذة للذبال : **مِشْكَاةٌ** .  
والمِشْكَاةُ : الكُوَّةُ غير النافذة . وهي بلغة الحشة .  
أقول : لم يذكر الجوهري (٣٢٤) وصاحب القاموس (٣٢٥) للمشكاة (٣٢٦) .  
غير ما ذكره لها في المعنى الثاني ، ولكتبتها وقعت في كلام المتأخرين بالمعنى الأول  
أيضاً ، وقد شحنتوا به الأشعار والرسائل .  
قال الصقلي (٣٢٧) : يقولون حديثاً مُزَادٌ فيه . والصواب : مَزِيدٌ فيه .  
أقول : وكذلك قولهم : الشيءُ الفسلائي مُرِيدٌ للصفراء مثلاً (٣٢٨) . فإنَّ  
الجوهري (٣٢٩) وصاحب القاموس وغيره من الثقات لم يذكروا غير (زاد) . وقال  
صاحب القاموس (٣٣٠) : زَادَهُ اللهُ خيراً . وذلك يقتضي عدم (أراد) .  
قال الحريري (٣٣١) والجوزي (٣٣٢) : [ يقولون ] في جمع مِرَاةٍ : مَرَايَا  
والصواب : مَرَاءٍ على وزن مَرَاعٍ . وأمَّا مَرَايَا [ فهي ] جمعُ نَاقَةٍ مَرِيٍّ (٣٣٣) .  
وقال الصقلي (٣٣٤) : يقولون في [ جمع ] مِرَاةٍ : أَمْرِيَّةٌ والصواب : مَرَاءٌ ،  
على وزن مَعَانٍ ، والكثير (٣٣٥) : مَرَايَا .

- 
- (٣٢٣) أدخل به أصل كتابه ، وهو في تصحيح التصحيح ٢٨٩ هـ ، وما في زبدهات لحن المصام  
٢٩٥ . وينظر : المغرب ٣٥١ .  
(٣٢٤) الصحاح (شكا) .  
(٣٢٥) القاموس المحيط ٣٤٩/٤ - ٣٥٠ .  
(٣٢٦) رسمت في الأصل : المشكات . وهو وهم .  
(٣٢٧) تنقيح اللسان ١٦٨ .  
(٣٢٨) التبيين ٢٤ .  
(٣٢٩) الصحاح (زيد) .  
(٣٣٠) القاموس المحيط ٢٩٩/١ .  
(٣٣١) درة الفواص ١٦٦ . وما بين القوسين المربعين منها .  
(٣٣٢) تقويم اللسان ١٩٣ . وينظر : اللسان والنتاج (رأى) .  
(٣٣٣) في الأصل : مرأه . وهو تحريف ، صوابه ما في الدوة .  
(٣٣٤) تنقيح اللسان ١٨٨ .  
(٣٣٥) في الأصل : والكسر . وهو تحريف .

أقول : يقولون للحجر المعروف . الماس . بألفٍ بعد ميم . وفي القاموس<sup>(٣٣٦)</sup> :  
الماسُ حَجَرٌ مُتَمَوِّمٌ أعظمُ ما يكونُ كالحجارةِ نادراً ، ولا تَقُلُ الماسُ<sup>(٣٣٧)</sup>  
فإنه لَحَنٌ .

ومن أغلاطهم : المترتبة . تشديد لياء . والصواب تخفيفها<sup>(٣٣٨)</sup> . نصَّ عليه  
في القاموس<sup>(٣٣٩)</sup>

وكذا يغلطون في اطلاقه على القصيدة التي يرثي بها ، وإنما هي مرثيةٌ بها<sup>(٣٤٠)</sup>  
ويقولون : الأمرُ مُسْتَنِي على كذا ، على صيغة المبني للفاعل ، طناً منهم أنه  
لازم . وصحيح أن [ يُقال : الأمرُ مُسْتَنِي على كذا ] على المبني للمفعول ،  
لأنَّ أرباب اللغة مطلقون على أنَّ بني الدار وابتناها بمعنى<sup>(٣٤١)</sup> .

قال بعض الأفاضل<sup>(٣٤٢)</sup> . لا يجوز اطلاق لفظ ( المتروك ) على مَنْ ترك  
العمد رداً ، وقال : الصواب ( تارك ) . ولا يجوز أن يكون مفعولاً بمعنى الفاعل  
كقوله تعالى : « حجاباً مستوراً »<sup>(٣٤٣)</sup> . لأنه سماعي لا يجوز فيه القياس .

أقول . ولعله مثل قول الفقهاء : - ( ب ) ومن فاتته صلاة . وإنَّ ما اشتهر من  
توجيهه توجيه المتروك .

وأما ( المشغول ) فلا شكَّ في صحته<sup>(٣٤٤)</sup> . قال الجوهري<sup>(٣٤٥)</sup> :  
شَغِلْتُ عَنْكَ بِكَذَا . على ما لم يُسَمَّ فاعله .

(٣٣٦) قاموس المحيط ٢/ ٢٥٢ .

(٣٣٧) أي بقطع الهمزة . وينظر : التاج ( ميم ) .

(٣٣٨) انتهى ٢٣ - ٢٤ .

(٣٣٩) قاموس المحيط ٤/ ٣٣٢ .

(٣٤٠) تنبيه ٢٤ .

(٣٤١) انتهى ١٤ . وبإين القوسين المربعين منه وهو غير واضح في الأصل .

(٣٤٢) هو ابن كمال ياش في كونه انتهى ١٦ .

(٣٤٣) لاسراء ٤٥ .

(٣٤٤) انتهى ١٦ .

(٣٤٥) المصباح ( شغل ) .

ومن أغلاطهم : المُسْتَحْكَمُ ، بفتح الكاف ، بمعنى المُحْكَم . فالصواب كسرهما ، لأنّه لارمٌ . يُقالُ : أحكمه فاستحكم ، أي صار مُحْكَمًا <sup>(٢٤٦)</sup> . ومنها قولهم للكذّاب المعروف : مُسَيَّلَمَةٌ ، بفتح اللام . والصواب كسرهما <sup>(٢٤٧)</sup> . ومنها قولهم : المصرف ، بفتح الراء . والصواب كسرهما ، فإنّه من باب ضَرَبَ <sup>(٢٤٨)</sup> . ومنها ( المَظْلَمَةُ ) بفتح اللام ، فإنّها مكسورة <sup>(٢٤٩)</sup> . كذا في الصحاح <sup>(٢٥٠)</sup> . وما يجب أن يُنبّه عليه أنّ المصدر الحقيقي لظلم هو الظلم ، بفتح الطاء ذكره في القاموس <sup>(٢٥١)</sup> . وأمّا الظلم ، بالضم ، فالظاهر أنّه اسمٌ منه شاع استعماله موضع المصدر <sup>(٢٥٢)</sup> .

ودلك يشبه الفعل والفعل ، فإنّهم يستعملونه بكسر الفاء مقام المصدر ، وهو بفتحها <sup>(٢٥٣)</sup> . في القاموس <sup>(٢٥٤)</sup> : الفعل ، بالكسر : حركة الإنسان ، أو كناية عن كلِّ عملٍ متعدٍ . وبالفتح مصلو فعَلٌ .

ومنها : المُعْصَلَات ، بفتح الضاد . والصواب كسرهما ، فإنّه من أعْضَل الأمر : إذا اشتدَّ <sup>(٢٥٥)</sup> .

وعلى عكس ذلك قولهم : مُرْتَبِطٌ ، بكسر الباء ، بمعنى المربوط . والصواب فتحها ، لأنّ ارتبطه وربطه بمعنى . أطق عليه أئمة اللغة <sup>(٢٥٦)</sup> .

(٢٤٦) التنبية ٢٠ .

(٢٤٧) تقييد اللسان ١٤٠

(٢٤٨ ، ٢٤٩) التنبية ٢٨

(٢٥٠) الصحاح ( ظلم )

(٢٥١) القاموس المحيط ١٤٥/٤ .

(٢٥٢) التنبية ٢٨

(٢٥٣) التنبية ٣٢

(٢٥٤) القاموس المحيط ٣٢/٤ .

(٢٥٥) التنبية ٢٩

(٢٥٦) التنبية ٢٣

وعلى عكس ذلك : المتقصد [ بفتح الصاد . والصواب كسرهما ] فإنه من باب ضرب (٣٥٧) .

وكذلك : المعدن ، بفتح الدال . والصواب كسرهما (٣٥٨) .

وأما ( المغسيل ) فقد حُكي فيه الفتح أيضاً (٣٥٩) .

ومما يضطرب فيه العامة لفظ ( المَعِدَّة ) (٣٦٠) . وفي القاموس (٣٦١) : المَعِدَّةُ كَكَلِمَةٍ وبالكسر .

قال بعض المصلاء (٣٦٢) : العامة تقول : المَسْر ، بفتح الميم . والصواب كسرهما .

وأقول : الظاهر فيه حواز الوجهين كما قيل في المِرْقَاة بل المنبر أحق بالفتح .

قال الصغدي (٣٦٣) : المِرْقَاةُ ، بالفتح : الدرجة ، فمس كسرهما شبهتها بالآلة التي يعمل بها . ومن فتح قال : هذا موضع يُفَعَّلُ فيه .

ويقوّن للآلة المصنوعة من الحديد لتحريك النار : ماشة . والصواب : مَحَشَّة .

في القاموس (٣٦٤) : المِحْشَرُ : حديدة تُحَشُّ بها النارُ أي تُحَرَّكُ كالمَحَشَّة .

ومما يجب أن يُنسبَ عليه قولهم : مدّ البصر . في الصحاح (٣٦٥) : [ يُقَالُ :

قطعة أرض ] قد رُدّ مدّى البصر ، وقد رُدّ مدّ البصر [ أيضاً ] ، عن يعقوب (٣٦٦) .

(٣٥٧) نسيه ٣٢ وما بين القوسين المربعين يقتضيه السياق

(٣٥٨) تقويم اللسان ١٨٢ . وينظر : التنبية ٢٩ .

(٣٥٩) نسيه ٣٤

(٣٦٠) نسيه ٣٥ وفي : يلحسون فيها بزيادة الياء فيقولون : للمعدة

(٣٦١) تدموس المحيط ٢٣٨/١ .

(٣٦٢) هو ابن كمال ناشأ في كدبه التنبية ٣٥

(٣٦٣) تصحيح التصحيح ٢٨٤ . وينظر : اصلاح المنطق ١٢٥

(٣٦٤) القاموس المحيط ٢٦٩/٢ .

(٣٦٥) تصحيح (مدى) . وقد لجوهري في (مدد) . يقال هناك قطعة أرض قدر مد البصر ،

أي مدى البصر

(٣٦٦) هو يعقوب بن إسحاق المعروف بابن لسكيت ، من مؤلفاته . اصلاح المنطق ، الأملط ،

نسب والابdal . . . ت ٢٤٤ هـ . ( تاريخ بغداد ٢٧٣/١٤ ، معجم الأدياء ٥/٢٠ ،

نسخة الرواة ٥٠/٤ ) .



وقد تناقض فيه كلام صاحب القاموس حيث قال في (مدى) (٣٦٧) : ولا تقل مدَّ البَصَرِ . وقد قال في (مد) : (٣٦٨) : وقد رُدَّ البَصَرُ ، أي مدَّاهُ .  
قال بعضهم : قول الناس : المقطع ، للآلة يُقَطَّعُ عليها القلم .  
وقال : الصواب : المقطعة كحذبة .  
وفي القاموس (٣٦٩) : المقطعة عَظِيمٌ يَقُطُّ عليه الكاتب أقلامه .  
وأقول : في كلٍّ من القولين - (١٩) نَظَرٌ . أمَّا في الأول فلأنَّ القطع له معنى عام يُطْلَقُ على القطع عرضاً وطولاً وغير ذلك . فَمَنْ يَطْلُقُ لفظ (المقطع) على شيء يُقَطَّعُ عليه شيءٌ أي شيء كان ينبغي أن لا يُخَطَّأ ، فإنه لا يلزم في الإطلاق أن يكون علماً له . وأمَّا في الثاني فإنَّ المقطعة غير مختصة بالقلم .  
ويقولون للتابعي المشهور : سعيد بن المسيَّب (٣٧٠) ، بفتح الياء المشددة .  
وقال ابن خنكان (٣٧١) : رُوِيَ عنه أنه كان يقول : إنَّه بكسرها . ويقول :  
سَيِّبَ الله مَنْ سَيَّبَ أَبِي .  
ويقولون : المَدَّارُ خيرٌ . والصواب : المَدَّارة ، بالناء ، لأنه مصدر داريته (٣٧٢) .  
ويقولون : هذا المعنى مُنْقَسِمٌ من هذا اللفظ . وقد قال صاحب القاموس (٣٧٣) .  
وانفَسَمَ لَحْنٌ .

• • • • •

- 
- (٣٦٧) القاموس المحيط ٣٨٩/٤ (مدى) .  
(٣٦٨) القاموس المحيط ٣٣٧/١ (مد) .  
(٣٦٩) القاموس المحيط ٣٨١/٢ . وفي الأصل : عظم . وما أثبتناه من لقاموس .  
(٣٧٠) من التابعين ، ت ٩٤ . ( حلية الأولياء ١٦١/٢ ، تذكرة الحفاظ ٥٤/١ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٤ ) .  
(٣٧١) وفيات الأعيان ٣٧٨/٢ .  
(٣٧٢) ينظر : الصحاح (درى) .  
(٣٧٣) القاموس المحيط ١٦١/٤ .

## ( حرف النون )

قال الجوزي<sup>(٣٧٤)</sup> : العامة تقول : نُخْبَةُ القوم ، بسكون الخاء ، والصواب فتحها .  
وفي القاموس<sup>(٣٧٥)</sup> : النُخْبَةُ بالضم ، وكَهْمَزَةٌ : المختار .  
قال الحريري<sup>(٣٧٦)</sup> : العامة تقول : هُمُ عِشْرُونَ نَقَرًا . والعرب لا تستعمل  
النقير فيما جاوزَ العشرة .

قال الحريري<sup>(٣٧٧)</sup> والجوزي<sup>(٣٧٨)</sup> : [ يقولون ] : مائة ونَيْفٌ ، بإسكان  
الهاء . والصواب تشديدها .

أقول : يمكن تخفيفها على مثال سَيْدٍ وَمَيْتٍ ، وأمثاله كثيرة . وقد قال صاحب  
القاموس<sup>(٣٧٩)</sup> : وقد يُخَفَّفُ .

قال الصقلي<sup>(٣٨٠)</sup> : يقولون : نَيْنُور . والصواب : نَيْنُوقَر ، بفتح النون  
اللامية ، ونَيْنُوقَر ، باللام أيضاً .

وفي القاموس<sup>(٣٨١)</sup> : النيلوفر [ ويُنْقَل : انينوفر ] : ضَرْبٌ من الرياحين  
يَنْبُتُ في المياه الراكدة .

أقول : في التحصيص بالمياه الراكدة نَصْرٌ ، فإنه في ديارنا ينبت في المياه الجارية .

قال الصقلي<sup>(٣٨١)</sup> يقولون : لَحْمٌ نِيٌّ . والصواب : نِيٌّ ، بالهمزة وكسر  
النون . وأما النَّيُّ فهو الشحم .

(٣٧٤) تقويم اللسان ١٩٩ وينظر : التكملة ٥٥ .

(٣٧٥) اقاموس المحيط ١٣٠/١ .

(٣٧٦) درة الغواص ٥٢ .

(٣٧٧) درة الغواص ١٧٢ . وفي تهذيب اللغة ٤٧٧/١ : ومن نف يقال : هذه منه ونيف . بتشديد  
نياه ، أي زيادة . وعوام الناس يحذفون ويقولون : ونيف ، وهو لمن عند القصحاء .

(٣٧٨) تقويم اللسان ١٩٩ .

(٣٧٩) اقاموس المحيط ٢٠٣/٣ . وفي اللسان ( نون ) : واليف وانيف ، كيت وميت : الزيادة .

(٣٨٠) تفتيح اللسان ٢١٩ .

(٣٨١) اقاموس المحيط ١٤٧/٢ .

(٣٨٢) تفتيح اللسان ١٥٧ وينظر : الزاهر ٤٧٦/١ ، نحن اموام ١٠٣ ، الاقتضاب ٣٤٩ ،  
حسانة ١٠ .

أقول : يقولون : فلان نيسابوري ، بكسر النون . والصواب فتحها . كذا ذكره ابن خلكان <sup>(٢٨٣)</sup> ، وقال : إنما قيل لها نيسابور لأن سابور ذا الأكتاف ، أحد ملوك الفرس ، لما وصل الى مكانها أعجبه ، وكان مقصداً ، فأمر بقطع القصب ، وبسّى المدينة . فقيل : نسي سابور ، ونسي : القصب ، بالعجمي .  
ومن أغلاطهم الفاضحة قولهم : نزول ، لما يهتأ للأمر والضيء . وإنما هو ( نَزَلَ ) بضمين بدون الواو <sup>(٢٨٤)</sup> .

ويشبه ذلك زيادتهم الياء في ( نقرس ) ، وإنما هو ( نِقْرَس ) بكسر النون وسكون القاف وكسر الراء وبعدها سين مهملة <sup>(٢٨٥)</sup> .

والناس مضطربون في لفظ ( التزلة ) ، فبعضهم يقول نازلة . والصواب : نزلة ، بفتح النون وسكون الزاي بدون الألف <sup>(٢٨٦)</sup> .

ومن أوهامهم - ( ٩ ب ) الفاضحة قولهم : عرق النساء ، للمرض المعروف ، يكسرون النون ويمدون الألف . والصواب فتحها وقصر الألف <sup>(٢٨٧)</sup> . ذكره الجوهري <sup>(٢٨٨)</sup> وصاحب القاموس <sup>(٢٨٩)</sup> .

ومنها ضَمُّ النون من ( النكات ) في جمع ' نكتة ' <sup>(٢٩٠)</sup> . والصواب كسرها . أو حذف الألف <sup>(٢٩١)</sup> .

(٢٨٣) وفيات الأعيان ٨٠/١ .

(٢٨٤) التبيه ٣٥ .

(٢٨٥) التبيه ٣٩ .

(٢٨٦) التبيه ٣٦ . ولي الأصل : فبعضهم يقولون .

(٢٨٧) التبيه ٣٧ .

(٢٨٨) الصحاح ( نما ) وفيه : ( قال ابن السكيت : هو عرق النسا . قال وقال الأصمعي :

هو النسا ، ولا تقل : هو عرق النسا . . . ) .

(٢٨٩) القاموس المحيط ٢٩٥/٤ وفيه : النسا عرق من الورد الى الكعب . الزجاج . لا تقل : عرق النسا ، لأن الشيء لا يضاف الى نفسه .

(٢٩٠) التبيه ٣٧ .

(٢٩١) أي : نكت ، بضم النون وفتح الكاف .

ومنها قولهم : نِشَاط ، بكسر النون ، فإن الصواب فتحها لـ عليه صاحب  
القاموس (٣٩٢) .

ومنها قولهم : نَسْرُود ، بفتح النون ، فإنه بالضم . ذكره صاحب القاموس (٣٩٣)  
ومنها قولهم : قَبِيهَا وَنِعْمَ . والصواب : نِعْمَت (٣٩٤) .

• • •

### ( حرف الواو )

قال الجوزي (٣٩٥) : العامة تقول : الوداع ، بكسر الواو . والصواب فتحها .  
قال الزبيدي (٣٩٦) : يقولون : وهتُ فلاناً مالا . والصواب : لفلان ، فإن  
( وهت ) لا يتعدى إلا بحرف الجر ، [ وإنما هي في ذلك بمنزلة ( مروت ) ،  
لا يتعدى إلا بحرف جر ] ذكره سيويه (٣٩٧) .

• • •

### ( حرف الهاء )

قال الحريري (٣٩٨) : يقولون : هاوَنَ وراوَقَ [ فيَوْهَمونَ فيهما إذ ليس  
في كلام العرب ( فاعَل ) والعينُ منه واوٌ ] . والصواب : هاوونَ وراووقَ .  
قال الصقلي (٣٩٩) : مما يشكل ( هَمَدان ) بالدال وفتح الهاء واسكان الميم :

(٣٩٢) القاموس المحيط ٢/٢٨٨

(٣٩٣) القاموس المحيط ١/٣٤٢ ، وفيه بالدال المهملة . ويرى بالمهملة والمهملة .

(٣٩٤) ينظر : انزاهر ٢/٣١٨ .

(٣٩٥) تقويم اللسان ٢٠١ .

(٣٩٦) لمن الموام ٢٠١ . وما بين القوسين المرعفين منه

(٣٩٧) سم أفف على قوله في لكتاب .

(٣٩٨) درة المواصل ١٧٧ ، وما بين القوسين المرعفين منها . وينظر : التكملة ٣٠ ،

تقويم اللسان ٢٠٥ وفيه (هون وفاعل ، بضم الواو والعين ، وهو خطأ) ، بحر الموام ٢٠٧

(٣٩٩) تنقيح اللسان ٦٥

قبيلة من اليمن (٤٠٠) . و ( هَمْدَان ) بالذال المعجمة وفتح الهاء وانيم (٤٠١) :  
موضع بحراسان .

أقول : العامة تقول : الهجو والهجر ، بكسر الهاء فيهما . والصواب الفتح (٤٠٢)  
وهم يقولون : فلانٌ هِرَوِيّ ، بكسر الهاء . والصواب فتحها ، لأنه نسبة إلى  
( هِرَاة ) بفتح الهاء ذكره ابن خلكان (٤٠٣) .

\* \* \*

### ( حرف الباء )

[ قال ] الجواليقي (٤٠٤) : تذهب العامة إلى أنَّ ( اليتيم ) : الصبي الذي  
مات أبوه أو أمه ، وليس كذلك . إنما اليتيم [ من الناس ] الذي مات أبوه  
خاصة ، فإذا ماتت أمه يقال له : عَجِيّ (٤٠٥) ، واليتيم من المهائم الذي ماتت  
أمه .

قال الحريري (٤٠٦) والجوزي (٤٠٧) : يقولون : فلانٌ يَسْأَلُ الْإِكْرَامَ ،  
وهو مُسْتَأْهِلٌ لِلْأَنْعَامِ (٤٠٨) ، ولم تُسْمَعْ هَاتَانِ النِّفْطَتَانِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَلَا  
صَوَّبَهُمَا (٤٠٩) أحدٌ من علماء الأدب ، [ و ] وَجْهُ الْكَلَامِ : يَسْتَحِقُّ الْإِكْرَامَ ،  
وهو أَهْلٌ لِّلَّذَلِكَ .

- 
- (٤٠٠) ينظر : جمهرة أنساب العرب ٣٩٢ ، قلائد الجسان ٩٩ .  
(٤٠١) في الأصل : وإسكان الميم وهو خطأ . ينظر : معجم البلدان ٥/٤١٠ .  
(٤٠٢) ينظر : الصحاح ( هجا ، هجر ) .  
(٤٠٣) وفيات الأعيان ٣/٣٤٧ . وينظر : معجم البلدان ٥/٣٩٦ .  
(٤٠٤) التكملة ٢٠ ، وما بين القرويين قبله يقتضيه السياق .  
(٤٠٥) ( فادا ماتت أمه يَدُلُّه : عَجِيّ ) : هذه العبارة ليست من كلام الجواليقي ، وإنما هي  
من كلام ابن بري . ( ينظر : التكملة ٢١ ) . وفي الأصل : مات أمه ، عَجِيّ .  
(٤٠٦) درة الفواص ١١ . وينظر : شرح درة الفواص ٢٣ .  
(٤٠٧) تقويم اللسان ٧٧ .  
(٤٠٨) في الأصل : الأنعام .  
(٤٠٩) في الأصل : صوبها .

أقول : وعليه كلام الجوهري <sup>(٤١٠)</sup> حيث قال : يقولون : فلان "أهل" لكذا ، ولا تفعل . مُسْتَأْهِلٌ ، [ والعامة تقولهُ ] .

وقال صاحب القاموس <sup>(٤١١)</sup> . واستأهله : استوجبته ، لغةً جيّدةً ، وإنكارُ الجوهري باطلٌ .

وفي الكشف <sup>(٤١٢)</sup> ، في سورة العنكبوت <sup>(٤١٣)</sup> . وأنه لا يستأهلُ ما يستأهلون .

أقول : العامة تقول لطائفة اليهود : يهودا ، بألفٍ بعد دال . وهو خطأ ، وإنما هو ( يهودا ) أخو يوسف عليه السلام <sup>(٤١٤)</sup> .

• • •

قال المفسر أبو الله العنبي علي بن بابي الحسيني القسطنطيني : جعلت هذه الرسالة ، وحتمت تلك العجالة في شهر ربيع الأول بركة الله عز وجل ، وذلك سنة ثمان وسبعين وتسعمائة ، وقد تيسر البدء والختام في أثناء ثلاثة أيام .

---

(٤١٠) الصحاح ( أهل ) . وما بين القوسين منه

(٤١١) القاموس المحيط ٣/٣٢١ .

(٤١٢) الكشف ٣/٢٠٥ .

(٤١٣) في شرح الآية ٣٢ من العنكبوت .

(٤١٤) بظر : القاموس المحيط ١/٣٤٩ .

## فهرس المصادر والمراجع(\*)

- الأخبار الموقيات : الزبير بن بكار ، ت ٢٥٦ هـ ، تحد د . سامي مكى العاني ، مط العاني ، بغداد ١٩٧٢ .
- أخبار النحويين البصريين : السيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبدالله، ت ٨٣٦٨ ، الباب الحلبي بمصر ١٩٥٥ .
- أدب الكاتف : ابن قتيبة ، عبدالله بن مسلم ، ت ٢٧٦ هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مصر ١٩٦٣ .
- أساس البلاغة : الرمخشري ، محمود بن عمر ، ت ٥٣٨ هـ ، القاهرة ١٩٥٣ .
- الإصابة في تميز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت ٨٨٥٢ ، تحد البجاوي ، مط نهضة مصر ١٩٧١ .
- اصلاح المنطق : ابن السكيت ، يعقوب بن اسحاق ، ت ٢٤٤ هـ ، تحد شاكر وهارون ، مصر ١٩٧٠ .
- الأضداد : ابن الأباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت ٣٢٨ هـ ، تحد أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠ .
- الأعلام : الزركلي ، خير الدين ، ت ١٩٧٦ ، بيروت ١٩٦٩ .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٠ ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الأفعال : ابن القوطية ، أبو بكر محمد بن عمر الأندلسي ، ت ٣٦٧ هـ ، تحد علي فوده ، مصر ١٩٥٢ .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : ابطلبيوسي ، عبدالله بن محمد بن السيد ، ت ٥٢١ هـ ، بيروت ١٩٠١ .

---

(٥) المملوءت لقائمة عن اسم المؤلف وستة وفاته تذكر عند ورود اسمه لأول مرة فقط .

- الإكمال : ابن ما كولا ، أبو نصر علي بن هبة الله ، ت ٤٧٥ هـ ، تح المعلمي ،  
حيدر آباد - الهند .
- إنباه الرواة : القفطي ، جمال الدين علي بن يوسف ، ت ٦٤٦ هـ ، تح أبي الفضل ،  
مصر ١٩٥٥ - ٧٣ .
- الأنساب : السمعاني ، عبد الكريم بن محمد ، ت ٦٥٢ هـ ، تح المعلمي ،  
حيدر آباد - الهند .
- الأنواء : ابن قتيبة ، حيدر آباد ١٩٥٦ .
- بحر العوام فيما أصاب فيه العوام : ابن الحنبلي ، رصي الدين محمد بن ابراهيم ،  
ت ٩٧١ هـ ، نشره عز الدين التنوخي في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق  
( المجلد ١٥ ) ١٩٣٧ .
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع : الشوكاني ، محمد بن علي ،  
ت ١٢٥٠ هـ ، القاهرة ١٣٤٨ هـ .
- بغية الملتبس : الفسي ، أحمد بن يحيى ، ت ٥٩٩ هـ ، دار الكاتب العربي  
بمصر ١٩٦٧ .
- بغية الوعاة : السيوطي ، جلال الدين ، ت ٩١١ هـ ، تح أبي الفضل ، الحلبي  
بمصر ١٩٦٥ .
- اللعة في تاريخ أئمة اللغة : الفيروز آبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ،  
ت ٨١٧ هـ ، تح محمد المصري ، دمشق ١٩٧٢ .
- تاج العروس . الزبيدي ، محمد مرتضى ، ت ١٢٠٥ هـ ، مط الخيرية بمصر  
١٣٠٦ هـ . وطبعة الكويت .
- تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، ت ٤٦٣ هـ ، مط السعادة  
بمصر ١٩٣١ .



- تاريخ علماء الأندلس : ابن القرضي ، عبدالله بن محمد ، ت ٤٠٣ هـ ، الدار المصرية ١٩٦٦ .
- تثقيف اللسان : ابن مكّي الصقلي ، عمر بن خلف ، ت ٥٠١ هـ ، نجد .  
عبد العزيز مطر ، مصر ١٩٦٦ .
- تصحيح التصحيح وتحرير التحريف : الصفدي ، خليل بن أبيك ، ت ٥٧٤ هـ ،  
نسخة دار الكتب المصرية ، رقم ٣٧ لغة .
- تهويم اللسان : ابن الجوري ، عبدالرحمن بن علي . ت ٥٩٧ هـ ، ته عبد العزيز  
مطر ، القاهرة ١٩٦٦ .
- تكملة اصلاح ما تغلط فيه العامة : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت ٥٤٠ هـ ،  
ته عز الدين التنوخي ، مط ابن زيدون ، دمشق ١٩٣٦ .
- التكملة والذيل والصلة : الصغاني ، الحسن بن محمد ، ت ٦٥٠ هـ . مط دار  
الكتب بمصر .
- التنبيه على عطل الحاشي والتبیه : ابن كمال باشا ، ٩٤٠ هـ . نشره المغربي بدمشق  
١٣٤٤ هـ .
- تهذيب التهذيب : ابن حجر العسقلاني ، حيدر آباد ١٣٢٥ هـ .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، القاهرة ١٩٦٤-٦٧ .
- الجرح والتعديل : ابن أبي حاتم الرازي ، عبدالرحمن بن محمد ، ت ٣٢٧ هـ ،  
حيدرآباد .
- الجمانة في إزالة الرطانة : ابن الأمام ( ؟ ) القرن التاسع ، ته حس حسني  
عبدالوهاب ، مط المعهد الفرنسي ، القاهرة ١٩٥٣ .
- جمهرة أنساب العرب : ابن حزم الأندلسي ، عي بن أحمد ، ت ٤٥٦ هـ ،  
ته عبدالسلام هارون مصر ١٩٧١ .

- جنى الجنتين : المحبى ، محمد أمين بن فضل الله ، ت ١١١١ هـ ، مطب الترقى بدمشق ١٣٤٨ هـ .
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية : القرشي ، عبدالقادر بن أبي الوفاء ، ت ٨٧٥ هـ ، جدرآباد الدكن ١٣٣٢ .
- حاشية البغدادي على شرح ابن هشام على قصيدة بانث سعاد : البغدادي ، عبدالقادر بن عمر ، ت ١٠٩٣ هـ ، مصورة عن النسخة التيمورية .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصفهاني ، أحمد بن عبدالله ، ت ٤٣٠ هـ ، مطب السعادة بمصر ١٩٣٨ .
- خزانة الأدب : البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- دائرة المعارف الإسلامية : الترجمة العربية ، وباللغة التركية ١٩٤٧ .
- السرر الكامنة في أعنان المئة الثامنة : ابن حجر لعسقلاني ، تح محمد سيد جاد الحق ، مصر .
- درة الغواص في وهام الخواص : الحريري . القاسم بن علي ، ت ٥١٦ هـ ، تح نور بيكه . لا يترك ١٨٧١ . وطبعة الجواثب ١٢٩٩ هـ .
- ديوان الأدب : الفارابي . اسحاق بن ابراهيم ، ت ٣٥٠ هـ ، تح د . أحمد مختار عمر ، القاهرة .
- ديوان كثير : تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧١ .
- دين تذكرة الحفاظ : الحسيني ، محمد بن علي ت ٧٦٥ هـ ، دار أحياء التراث . بيروت .
- الرد على اريدي : ابن هشام اللخمي . محمد بن أحمد . ت ٥٧٧ هـ ، تح د . عبدالعزيز مطر ، مطب جامعة عين شمس ١٩٧٣ .
- الرد على ابن مكي : ابن هشام اللخمي . تح د . عبدالعزيز مطر ، مجلة معهد المخطوطات ( ١٢م ) ١٩٦٦ .

- رسالة في أسماء الريح : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت ٣٧٠ هـ ، تح حاتم صالح الضامن ، مجلة المورد ، م ٤٣٤ ، بغداد ١٩٧٤ .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تح د . حاتم صالح الضامن ، منشورات وزارة الثقافة والاعلام في الجمهورية العراقية ، بيروت ١٩٧٩ .
- الروض المعطار في خبر الأقطار : الحميري ، محمد بن عبد المنعم ، ت نحو ٧٢٧ هـ ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٨٠ .
- ربة الحلب من تاريخ حلب : ابن العديم ، عمر بن أحمد ، ت ٦٦٠ هـ ، تح د . سامي الدهان ، دمشق ١٩٥١ - ٥٤ .
- شذرات الذهب : ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي ، ت ١٠٨٩ هـ ، مكتبة القلبي بمصر ١٣٥٠ هـ .
- شرح درة الغواص : شهاب الدين الخفاجي ، ت ١٠٦٩ هـ ، مط الجوانب ١٢٩٩ هـ .
- شرح شواهد الشافية : البغدادى ، ( نشر مع شرح الرضي للشافية ) ، مصر ١٣٥٨ هـ .
- شرح قصيدة بانت سعاد : ابن هشام الأنصاري ، عداة بن يوسف ، ت ٨٧٩١ هـ ، مصر .
- شرح الكافية : رضي الدين الاسترهابادي ، ت ٦٨٨ هـ ، الأستاذة ١٢٧٥ هـ .
- شرح مغني اللبيب ( تحفة الغريب ) : الدماميني ، بدر الدين محمد بن أبي بكر ، ت ٨٢٧ هـ ، نُشر بحاشية الجزء الأول من ( المنصف من الكلام على مغني ابن هشام ) للشمني .
- شرح المفصل : ابن يعيش ، يعيش بن علي ، ت ٦٤٣ هـ ، الطباعة المنيرية بمصر .
- شعر الأحوص : د . ابراهيم السامرائي . مط الزمان ، النجف ١٩٦٩ .

- الشعر والشعراء: ابن قتيبة ، تد أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : شهاب الدين الخفاجي ، مصر ١٩٥٢ .
- الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية : طاشكيري زادة ، ت ٩٦٨ هـ ، بيروت ١٩٧٥ .
- الصحاح : الجوهري ، اسماعيل بن حماد ، ت ٣٩٣ هـ ، تد أحمد عبدالقفور عطار ، القاهرة ١٩٥٦ .
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع : السخاوي ، محمد بن عبدالرحمن ، ت ٩٠٢ هـ ، مصر ١٣٥٣ - ٥٥ .
- طبقات الشافعية : السبكي ، تاج الدين عبدالوهاب ، ت ٨٧١ هـ ، تد الطناحي والحلو ، مصر .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت ٢٣٢ هـ ، تد محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المعتزلة : ابن المرتضى ، أحمد بن يحيى ، ت ٤٥٠ هـ ، تد سوسنة ديفلد ، بيروت ١٩٦١ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت ٩٤٥ هـ ، تد علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر الزبيدي ، محمد بن الحسن ، ت ٨٣٧٩ هـ ، تد أبي الفضل ، مصر ١٩٧٢ .
- انعباب الزاخر واللباب الفاخر : الصغاني ، تد الشيخ محمد حسن آل ياسين بغداد ١٩٧٧ .
- غابة النهاية في طبقات القراء : ابن الجزري ، محمد بن محمد ، ت ٨٣٣ هـ ، القاهرة ١٩٣٢ - ٣٥ .

- غريب الحديث : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت ٢٢٤ هـ ، حيدر آباد ١٩٦٥ - ٦٧ .
- الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت ٢٩١ هـ ، تح الطحاوي ، مصر ١٩٦٠ .
- فصيح ثعلب : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت ٢٩١ هـ ، نشر خفاجي ، القاهرة ١٩٤٩ .
- القهرست : ابن النديم ، محمد بن اسحاق ، ت ٣٨٠ هـ ، مط الاستقامة ، القاهرة .
- فوات الوفيات : ابن شاعر الكتبي ، محمد ، ت ٧٦٤ هـ ، تح د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ .
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية : اللكنوي ، محمد عبدالحى ، ت ١٣٠٤ هـ ، مصر ١٣٢٤ هـ .
- القاموس المحيط : الفيروز آبادي ، مط السعادة بمصر .
- قلائد الجمان : القلقشندي ، أحمد بن علي ، ت ٨٢١ هـ ، تح الأبياري ، القاهرة ١٩٦٣ .
- الكشف ( تفسير ) : الرمخشري ، مط الحلبي بمصر ١٩٥٤ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ، ت ١٠٦٧ هـ ، استانبول ١٩٤١ هـ .
- اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، عبدالله بن عبدالعزيز ، ت ٤٨٧ هـ ، تح الميمني ، مصر ١٩٣٦ .
- لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة : د . عبدالعزيز مطر ، القاهرة ١٩٦٧ .
- لحن العامة والتطور اللغوي : د . رمضان عبدالتواب ، دار المعارف بمصر ١٩٦٧ .
- لحن العوام : أبو بكر الزبيدي ، تح د . رمضان عبدالتواب ، القاهرة ١٩٦٤ .

- لسان الميزان : ابن حجر العسقلاني ، جيلر آباد ١٣٣١ هـ .
- المحتسب : ابن جني ، عثمان ، ت ٣٩٢ هـ ، تح النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ .
- المحمدون من الشعراء : القفطي ، تح رياض عبدالحميد مراد ، دمشق ١٩٧٥ .
- مختار الصحاح : الرازي ، محمد بن أبي بكر ، ت ٦٦٦ هـ ، مط الترقى بدمشق ١٣٥٨ هـ .
- المدخل الى تقويم النسان : ابن هشام اللخمي ، مصورة عن مخطوطة الاسكوريال ، رقم ٤٦ .
- مرآة الجنان : اليافعي ، عبدالله بن أسعد ، ت ٧٦٨ هـ ، جيلر آباد ١٣٣٧ هـ - ٣٩ .
- مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، عبدالواحد بن علي ، ت ٣٥١ هـ ، تح أبي الفضل ، مصر .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت ٣٤٦ هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت ٧٧٠ هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت ٦٢٦ هـ ، مط دار المأمون بمصر ١٩٣٦ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت ١٩٧٧ .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت ٣٨٤ ، تح عبدالستار أحمد فراج ، مصر ١٩٦٠ .
- معجم ما استعجم : البكري ، تح السقا ، القاهرة ١٩٤٥ - ٥١ .
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم : محمد قواد عبدالباقي ، دار مطابع الشعب .
- المغرب : الجوالقي ، تح أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب المصرية ١٩٦٩ .
- المغرب في ترتيب المغرب : المطرزي ، فاصر بن عبد السيد ، ت ٦١٠ هـ ، بيروت .

- مغني اللبيب : ابن هشام الأنصاري ، تحد . مازن المبارك ومحمد علي حمد الله ، لبنان ١٩٦٤ .
- المنتظم : ابن الجوزي ، حيدر آباد ١٣٥٧ هـ .
- المنصف ( شرح التصريف للمازني ) : ابن جني ، تحد ابراهيم مصطفى وعبدالله أمين ، مصر ١٩٥٤ - ١٩٦٠ .
- المنصف من الكلام على مغني ابن هشام : الشمني ، أحمد بن محمد ، ت ٨٧٢ هـ ، المطبعة البهية المصرية ١٣٠٥ هـ .
- ميزان الاعتدال : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت ٥٧٤٨ هـ ، تحد البجاوي ، البابي الحلبي بمصر .
- النجوم الزاهرة : ابن تغري بردي ، جمال الدين يوسف ، ت ٨٤٧ هـ ، طبعة الدار .
- نخب الذخائر في أحوال الجواهر : ابن الأكفاني ، محمد بن ابراهيم بن ساعد الأنصاري ، ت ٧٤٩ هـ ، تحد الأب أنستاس ماري الكرمل ، مط العصرية بمصر ١٩٣٩ .
- نزهة الألباء : الأنباري ، أبو البركات كمال الدين ، ت ٥٧٧ هـ ، تحد أبي الفضل ، مصر .
- النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن محمد ، ت ٦٠٦ هـ ، تحد محمود محمد الطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣-٦٥ .
- نور القبس من المقتبس . الحافظ اليعموري ، يوسف بن أحمد ، ت ٦٧٣ هـ ، تحد زلهام ، مط الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤ .
- هدية العارفين في أسماء المؤلفين والمصنفين : اسماعيل باشا البغدادي ، ت ١٣٣٩ هـ ، استانبول ١٩٦٤ .
- وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت ٦٨١ هـ ، تحد . احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت .
- يتيمة الدهر : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت ٤٢٩ هـ ، تحد محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط اسعادة بمصر ١٩٥٦ .